طرق حديث:" عمرة في رمضان تعدل حجة "
جمع ودراسة

د.سعود بن عيد الصاعدي

قسم فقه السنة ومصادرها - كلية الحديث الشريف

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



طرق حديث: "عمرة في رمضان تعدل حجة "جمع ودراسة

د. سعود بن عيد الصاعدي
قسم فقه السنة ومصادرها –كلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ملخص البحث:

للحج والعمرة على وجه العموم فضائلهما المنيفة، ومكانتهما الشريفة التي بينها النبي–صلى الله عليه وسلم– في سنته، ومن ذلك ما رواه: البخاري–واللفظ له– ، ومسلم من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه– أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– قال: **"العُمرَةُ إلى العُمرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَينَهُمَا، وَالحَجُّ المَبرُورُ لَيسَ لَهُ جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّة"** . وما رواه: النسائي، وغيره بإسناد حسن من حديث ابن عباس–رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: **"تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ، والْعُمْرَةِ، فَإنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، والذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ"**. والعمرة في رمضان على وجه الخصوص لها مزيتها في الإسلام، جاء فضلها وعالي رتبتها في أحاديث كثيرة عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، دلت كلها على أنها تعدل حجة معه–صلى الله عليه وسلم–. ولم أر من جمع شتاتها في مكان واحد، مع دراستها، ونقل أقوال أهل العلم فيها، والحكم عليها. فرأيت أن أصنع ذلك؛ حرصاً على العلم والعمل، وحثاً وإرشاداً إليهما قبل حضور الأجل، ورغبة في الأجر والثواب، المدخّر ليوم العرض والحساب، وإلى الله المرجع والمآب.



المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[1]. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[2]. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[3].

أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.

ومن المعلوم من الدين بالضرورة أن من أركان الإسلام، ومبانيه العظام: حج بيت الله الحرام قال الله[4] -تعالى-: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، وقال -صلى الله عليه وسلم-: **"بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان"**. متفق عليه[5] من حديث عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما-.

والعمرة هي الحج الأصغر عند جمهور أهل العلم، ومنهم: عبدالله بن شداد، ومجاهد، وعطاء، والشعبي -مرّة-[6]. وقيد الشعبي -مرّة أخرى-[7] هذا القول، فقال: إن الحج الأصغر هو العمرة في رمضان.

---

(١) الآية: (١٠٢)، من سورة: آل عمران.

(٢) الآية: (١)، من سورة: النساء.

(٣) الآيتان: (٧٠-٧١)، من سورة: الأحزاب.

(٤) الآية: (٩٧)، من سورة: آل عمران.

(٥) رواه: البخاري (١/ ٦٤) ورقمه/ ٨، ومسلم (١/ ٤٥) ورقمه/ ١٦.

(٦) انظر: تفسير الطبري (١٤/ ١٢٢، ١٢٩)، والفتح (٨/ ١٧٢)، وإرشاد الساري (١٠/ ٢٤٨).

ونقل الطبري في تفسيره (١٤/ ١٣٠) بسنده عن الزهري قال: (إن أهل الجاهلية كانوا يسمون الحج الأصغر: العمرة).

(٧) كما في: تفسير الطبري (١٤/ ١٢٩).

وأشبه الأقوال في هذه المسألة بالصواب قول من قال: إن العمرة هي الحج الأصغر -من غير قيد-، لأن عمل العمرة أقل من عمل الحج، وعملها أنقص من عمله. وهو ما رجحه الطبري في تفسيره[1].

وللحج والعمرة على وجه العموم فضائلهما المنيفة، ومكانتهما الشريفة التي بينها النبي -صلى الله عليه وسلم- في سنته، ومن ذلك ما رواه: البخاري[2] -واللفظ له-، ومسلم[3] من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: **"العُمرَةُ إلى العُمرَةِ كفَّارَةٌ لِمَا بَينَهُمَا. وَالحَجُّ المَبرُورُ لَيسَ لَهُ جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّة"**[4].

وما رواه: النسائي[5]، وغيره بإسناد حسن من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **"تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ، والْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، والذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ"**.

والعمرة في رمضان على وجه الخصوص لها مزيتها في الإسلام، جاء فضلها وعالي رتبتها في أحاديث كثيرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، دلت كلها على أنها تعدل حجة معه -صلى الله عليه وسلم-.

ولم أر من جمع شتاتها في مكان واحد، مع دراستها، ونقل أقوال أهل العلم فيها، والحكم عليها. فرأيت أن أصنع ذلك؛ حرصاً على العلم والعمل، وحثاً وإرشاداً إليهما قبل حضور الأجل، ورغبة في الأجر والثواب، المدخّر ليوم العرض والحساب، وإلى الله المرجع والمآب.

---

(١) (١٤/ ١٣٠).

(٢) في (باب: العمرة وجوب العمرة وفضلها، من كتاب: العمرة) ٣/ ٦٩٨ ورقمه/ ١٧٧٣.

(٣) في (كتاب: الحج، باب: في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة) ٩٨٣/١ ورقمه/ ١٣٤٩.

(٤) أي: زادت قيمته فلم يقاومه شيء من الدنيا، ولا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لابد أن يدخل الجنة جزاء بر حجه. انظر: شرح النووي على مسلم (٩/ ١١٩)، والفروع لابن مفلح (٦/ ١٩٤-١٩٥)، وعمدة القارئ (١٠/ ١٠٩).

(٥) في (كتاب: مناسك الحج، باب: فضل المتابعة بين الحج والعمرة) ٥/ ١١٥ - ١١٦ ورقمه/ ٢٦٣١. وفي السنن الكبرى (٢/ ٣٢٢) ورقمه/ ٣٦١٠.

خطة البحث:

كتبت البحث في مقدمة، وتمهيد، وباب واحد:

فأما المقدمة فذكرت فيها شيئاً من فضائل الحج، والعمرة. وخطة البحث، ومنهج كتابته.

وأما التمهيد فذكرت فيه تعريف الحج، والعمرة في اللغة، والشرع.

وأما الباب فذكرت فيه الأحاديث الواردة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في فضل العمرة في رمضان، مع دراستها، والحكم عليها.. وفيه ستة عشر مبحثاً:

- المبحث الأول: دراسة حديثي عبدالله بن عباس، وعبدالله بن الزبير -رضي الله عنهم-.
- المبحث الثاني: دراسة حديث يوسف بن عبدالله بن سلام، وحديثه عن رجل من الأنصار -رضي الله عنهم-.
- المبحث الثالث: دراسة حديث أبي طليق -رضي الله عنه-.
- المبحث الرابع: دراسة أحاديث أم معقل، ورسول مروان بن الحكم، ومعقل بن أبي معقل، وأبي معقل، وأم عقيل -رضي الله عنهم-.
- المبحث الخامس: دراسة حديث وهب بن خنبش -رضي الله عنه-.
- المبحث السادس: دراسة مرسل قتادة بن دعامة السدوسي -رحمه الله-.
- المبحث السابع: دراسة حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.
- المبحث الثامن: دراسة حديث جابر بن عبدالله الأنصاري -رضي الله عنهما-.
- المبحث التاسع: دراسة حديث عروة البارقي -رضي الله عنه-.
- المبحث العاشر: دراسة حديث أنس بن مالك الأنصاري -رضي الله عنه-.
- المبحث الحادي عشر: دراسة حديث أبي الأزور الأحمري -رضي الله عنه-.
- المبحث الثاني عشر: دراسة حديث أم سليم بنت ملحان الأنصارية -رضي الله عنها-.
- المبحث الثالث عشر: دراسة حديث الفضل بن العباس -رضي الله عنهما-.
- المبحث الرابع عشر: دراسة حديث أبي سفيان، والد عبدالله بن أبي سفيان -رضي الله عنه-.

- المبحث الخامس عشر: دراسة حديث أبي عطية -رضي الله عنه-.
- المبحث السادس عشر: خلاصة الدراسة.

ثم ذكرت **خاتمة البحث**، وأوردت فيها أهم النتائج، وأهم التوصيات. وذكرت بعدها **فهرس** المصادر والمراجع، ثم **فهرس** الموضوعات.

منهج البحث

سرت في إعداد البحث بعد عزمي على كتبه بعد مشيئة الله متوكلاً عليه وحده لا شريك له على المنهج التالي:

أولاً: جمع الأحاديث، وتخريجها، والحكم عليها

١- جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث الواردة في موضوعه من كتب السنة. ولا أسمي الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد عند العزو؛ وأكتفي بذكر اسم المؤلف.

٢- اعتنيت بإيراد جميع طرقها التي وقفت عليها.

٣- عزوت كل طريق إلى جماعة من مخرجيه، معتنياً بعزوه إلى جميع مواضعه في الكتب الستة على وجه الخصوص؛ لأهميتها.

٤- ذكرت صاحب اللفظ.

٥- رتبتها في كل مبحث على حسب درجاتها من حيث القبول، أو الرد.

٦- ذكرت ما وقفت عليه من الطرق والمتابعات، وشواهد الأحاديث غير الثابتة في متن البحث، وخرجتها.

٧- ذكرت اختلاف الطرق مع بيان الصحيح، أو الأشبه منها، وأحكام جماعة من أهل العلم عليها.

٨- ذكرت ما ترجح لدي في الحكم على أسانيد الأحاديث ومتونها، بناء على ما يقتضيه النظر فيما سار عليه جمهور أهل الحديث، واختاروه من القواعد والضوابط. وهذا في ما إذا كان الحديث ليس في الصحيحين، أو أحدهما؛ لأن مجرد العزو إليهما أو إلى أحدهما يكفي للدلالة على ثبوت الحديث.

ثانياً: تراجم الرواة:

١- ترجمت للرواة المختلف فيهم، أو الضعفاء -على اختلاف مراتبهم -فقط، من الكتب الأصيلة في التاريخ، والجرح والتعديل.

٢- اخترت في مراتبهم ما يناسب أحوالهم جرحاً، أو تعديلاً بناءً على ما يقتضيه النظر في ما سار عليه جمهور أهل الحديث في قواعد الجرح والتعديل، وضوابطهما، مع الاستئناس بأحكام الحافظَيْن: الذهبي، وابن حجر، في كتبهما.

٣- ترجمت لهم في أول موضع وردوا فيه، وإذا تكرر أحدهم فإني أذكر مرتبته، ولا أحيل على مكان ترجمته.

٤- سميت من اتفقت مصادر الحديث على ذكره منهم بكنيته، أو لقبه، ونسبت من وقع اسمه مهملاً، جاعلاً ذلك بين قوسين.

ثالثاً: خدمة النص

١- نظمته على خطة علمية، سبق أن شرحتها.

٢- رقمت الأحاديث الواردة في موضوعه، وجعلت لكل حديث ورد عن صحابي رقماً مستقلاً، وربما جمعت في الدراسة بين أكثر من حديث لأمر يقتضيه التخريج، وجعلت له أكثر من رقم.

٣- ضبطت متون الأحاديث بالشكل.

٤- ضبطت الألفاظ، والأسماء المشكلة، ونحوهما بالحروف.

٥- اعتنيت بوضع علامات الترقيم المناسبة.

٦- شرحت الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث على وجه الخصوص، ونقلت من غيرها في ذلك عند الحاجة.

٧- عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب ربنا -جل ثناؤه- بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٩- علقت على ما يحتاج إلى تعليق.

١٠- ذكرت خاتمة للبحث، ثم بعض الفهارس الخادمة له، الكاشفة عما فيه.

وفي آخر هذه المقدمة أسأل ربي -تبارك وتعالى- تحقيق التوحيد، وصدق الإخلاص في أقوالي وأعمالي كلها، وأن يغفر ذنوبي وذنوب إخواني المسلمين دقها وجلها، وأن

ينفع بهذا التقييد أهل العلم جميعاً، وأن يجزيني عليه أجراً عظيماً، وصلى الله على محمد، وعلى آله، وأصحابه أجمعين، وآخر دعواي: أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

تمهيد:

إن الحج، والعمرة عبادتان من أجل العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه ومولاه -جل وعلا- بجهده، وماله، وأداؤهما من أسباب رفعة الدرجات، وتكفير السيئات. ويحسن قبل الشروع في إيراد ما ورد في فضائل عمرة رمضان أن أذكر نبذة مختصرة في تعريف الحج، والعمرة في اللغة والشريعة، وذلك في أربعة فروع:

الفرع الأول: تعريف الحج لغة:

الحج: بفتح المهملة، وبكسرها، لغتان مشهورتان، وأكثر العرب يكسرون الحاء. وذكر ابن دريد[1] أنها لغة نجدية، ووافقه ابن جرير الطبري (ت / ٣١٠هـ)[2]، ثم ذكر أن الفتح لغيرهم، ثم قال: (ولم نر أحداً من أهل العربية ادعى فرقاً بينهما في معنى، ولا غيره غير ما ذكرنا من اختلاف اللغتين إلا ما حدثنا به أبو هشام الرفاعي قال: قال حسن الجعفي: "الحج مفتوح: اسم، والحج مكسور: عمل". وهذا قول لم أر أهل المعرفة بلغات العرب، ومعاني كلامهم يعرفونه، بل رأيتهم مجمعين على ما وصفت من أنهما لغتان بمعنى واحد)اهـ. وقال ابن السِّكّيت (ت / ٢٤٤هـ)[3]: (بفتح الحاء: القصد. وبالكسر: القوم الحجاج، والحجة -بالفتح-: الفعلة من الحج، -وبكسر الحاء-: التلبية، والإجابة)اهـ. ويجمع على: حُجٍّ، وحُجج -بالضم- نحو: بازل وبُزل، وعائذ وعُوذ[4].

واتفقت كلمة أهل العلم باللغة على أن المقصود بالحج المذكور في الشرع، الذي هو ركن من أركان الإسلام: القصد، وأنه لفظ صار مشهوراً شرعاً، وعُرفاً في قصد البيت والتردد عليه، لا سيمّا للحج حتى صار مختصاً به، ليس بينهم في ذلك اختلاف، وإن تعددت

---

(١) الجمهرة (١/ ٨٦).

(٢) التفسير (٧/ ٤٥-٤٦).

(٣) كما في: عمدة القارئ (٩/ ١٢٢).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٧/ ٤٥-٤٦)، والمطلع للبعلي (ص/ ١٦٠)، وطلبة الطلبة للنسفي (ص/ ٦٤-٦٥). ومختار الصحاح (مادة: حجج) ص/ ٥٢، والنهاية (باب: الحاء مع الجيم) ١/ ٣٤٠-٣٤١، والفتح (٣/ ٤٤٢).

عباراتهم، وألفاظهم[1]. قال الأزهري (ت / ٣٧٠هـ)[2]: (قال الليث: "الحج: القصد والسير إلى البيت خاصة". والحج: قضاء نسك سنة واحدة)اهـ. وقال ابن الأثير (ت / ٦٠٦هـ)[3]: (الحج في اللغة: القصد إلى كل شيء، فجعله الشرع مخصوصاً بقصد معيّن ذي شروط معلومة)اهـ.

قال الطبري (ت / ٣١٠هـ) في تفسيره[4]: (وإنما قيل للحاج حاج، لأنه يأتي البيت قبل التعريف[5]، ثم يعود إليه لطواف يوم النحر بعد التعريف، ثم ينصرف عنه إلى منى، ثم يعود إليه لطواف الصدر، فلتكراره العود إليه مرة بعد أخرى قيل له حاج)اهـ.

الفرع الثاني: تعريف الحج شرعاً

الحج شرعاً: قصدٌ لبيت الله -تعالى- بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة، هكذا عرّفه الجرجاني (ت / ٨١٦هـ)[6]، وعرفه العيني (ت / ٨٥٥هـ)[7] بقوله: (الحج: قصد زيارة البيت على وجه التعظيم)اهـ، وزاد -مرة-[8]: (بأفعال مخصوصة)اهـ. ونقل[9] عن الكرماني (ت / ٧٨٦هـ) قال: (الحج: قصد الكعبة للنسك بملابسة الوقوف بعرفة)اهـ.. ولأهل العلم فيه تعريفات أخر كلها متقاربة[10].

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (كتاب: الراء، أبواب: المضاعف من حرف الراء) ٣ / ٣٨٧-٣٨٩، والصحاح (باب: الجيم، فصل: الحاء)١/ ٣٠٣-٣٠٤، وشرح العمدة (١/ ٧٣-٧٥)، والقاموس المحيط (باب: الجيم، فصل: الحاء) ص / ٢٣٤.

(٢) تهذيب اللغة (كتاب: الراء، أبواب: المضاعف من حرف الراء) ٣ / ٣٨٧.

(٣) جامع الأصول (٣ / ٤).

(٤) (٣ / ٢٢٩).

(٥) أي: قبل الوقوف بعرفة.

(٦) التعريفات (ص / ٨٢).

(٧) عمدة القارئ (١/ ١٨٧).

(٨) المصدر نفسه (٩ / ١٢١).

(٩) المصدر نفسه (١/ ١٨٧).

(١٠) انظر-مثلاً-: المغني (٥ / ٥)، والمجموع (٧ / ٢)، والبحر الرائق لابن نجيم (٢ / ٥٣٧)، والروض المربع (ص / ١٣٣)، والذخيرة للقرافي (٣/ ١٧٣).

الفرع الثالث: تعريف العمرة لغة

العمرة في اللغة أصلها من: الزيارة. وقيل من: القصد. والأول هو المشهور[1]. يقال: (اعتمر فلان) أي: زار البيت. وتجمع على: (العُمَر)[2]. وما أحسن قول المطرزي (ت / ٦١٠هـ) في المغرب[3]: (والعمرة: اسم من الاعتمار. وأصلها: القصد إلى مكان عامر، ثم غلبت على الزيارة على وجه مخصوص)اهـ. قال ابن حجر (ت / ٨٥٢هـ) في الفتح[4]: (وقيل: إنها مشتقة من عمارة المسجد الحرام)اهـ.

الفرع الرابع: تعريف العمرة شرعاً

قال ابن عبدالبر (ت / ٤٦٣هـ)[5]: (العمرة: الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة)اهـ. ونحوه قال العظيم آبادي[6]. وزاد للتوضيح: (دون الوقوف بعرفة، ودون المبيت بمزدلفة)اهـ.

وقال النسفي (ت / ٥٣٧هـ)[7]: (هي في الشرع: اسم لزيارة خاصة)اهـ. وقال ابن الأثير (ت / ٦٠٦هـ) في النهاية[8]: (زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه)اهـ.. وهذه تعريفات متقاربة –وبالله التوفيق–.

* * *

---

(١) انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (ص / ١٣٣).

(٢) انظر: طلبة الطلبة (ص / ٦٩). وكشف المشكل لابن الجوزي (١/ ٧٧)، ومختار الصحاح (مادة: ع م ر) ص / ١٩٠.

(٣) (٢ / ٨٣).

(٤) (٣ / ٦٩٨).

(٥) الاستذكار (٤/ ٢١٧).

(٦) عون المعبود (٥ / ٣١٩).

(٧) طلبة الطلبة (ص / ٦٩).

(٨) (باب: العين مع الميم) ٣ / ٢٩٧.

الباب الأول

الأحاديث الواردة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في فضل العمرة في رمضان:

وفيه ستة عشر مبحثاً:

المبحث الأول: دراسة حديثي عبدالله بن عباس، وعبدالله بن الزبير -رضي الله عنهم-

[١-٢] عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: لما رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- من حجته قال لأم سنان الأنصارية: (**مَا مَنَعَكِ مِنْ الحَجّ**)؟ قالت: أبو فلان -تعني: زوجها-[١] كان له ناضحان[٢]، حج على أحدهما، والآخر يسقي أرضاً لنا. قال: (**فَإِنَّ عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً مَعِي**).

هذا الحديث رواه عن ابن عباس: عطاء بن أبي رباح المكي، وبكر بن عبدالله المزني، وطاووس بن كيسان اليماني، وسعيد بن جبير الكوفي.

فأما حديث عطاء عنه فرواه: البخاري[٣] -وهذا لفظه- عن عبدان، ومسلم[٤]، وابن عبدالبر[٥] بسنده عن البزار، كلاهما عن أحمد بن عبدة، كلاهما (عبدان، وأحمد) عن يزيد بن زريع، والطبراني في الكبير[٦] بسنده عن عبدالوارث (هو: ابن سعيد)، كلاهما عن حبيب المعلم، والبخاري[٧]، ومسلم -مرة أخرى-، والنسائي[٨]، والإمام أحمد[٩]، والدارمي[١٠]، وابن حبان[١١]، وابن عبدالبر[١٢]، والبيهقي[١٣]، وغيرهم جميعاً من طريق ابن

---

(١) وهو: أبو سنان الأنصاري. انظر: الفتح (٣/ ٧٠٦، ٧٠٧)، و(٤/ ٩٣)، والإصابة (٤/ ٩٦) ت/ ٣٧٣.

(٢) تثنية ناضح -بضاد معجمة، ثم مهملة-، وهو البعير الذي يستقى عليه. انظر: الفتح (٣/ ٧٠٧).

(٣) في (باب: حج النساء، من كتاب: جزاء الصيد) ٤/ ٨٦ ورقمه/ ١٨٦٣.

(٤) في (باب: فضل العمرة في رمضان، من كتاب: الحج) ٢/ ٩١٧ ورقمه/ ١٢٥٦.

(٥) التمهيد (٢٢/ ٥٧-٥٨).

(٦) في (باب: حج النساء، من كتاب: جزاء الصيد) ٤/ ٨٦ ورقمه/ ١٨٦٣.

(٧) في (باب: عمرة في رمضان، من كتاب: العمرة) ٣/ ٧٠٥ ورقمه/ ١٧٨٢.

(٨) في (باب: الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان، من كتاب: الصيام) ٤/ ١٣٠-١٣٠ ورقمه/ ٢١١٠.

(٩) (٣/ ٤٦٩) ورقمه/ ٢٠٢٥.

(١٠) (٢/ ٧٣) ورقمه/ ١٨٥٩.

(١١) الصحيح (كما في: الإحسان ٩/ ١٣ ورقمه/ ٣٧٠٠).

(١٢) التمهيد (٢٢/ ٥٦، ٥٧).

(١٣) السنن الكبرى (٤/ ٣٤٦).

جريج، وابن ماجه[1]، وابن أبي شيبة[2]، والإمام أحمد[3]، والطبراني في الكبير[4]، ويوسف بن خليل الدمشقي في عوالي الإمام أبي حنيفة[5]، وغيرهم من طريق حجاج (وهو: ابن أرطاة)، والإمام أحمد[6]، والطبراني في الكبير[7] من طريق ابن أبي ليلى (هو: محمد بن عبدالرحمن)، وابن حبان[8]، والطبراني في الكبير[9]، والأوسط[10] من طريق يعقوب بن عطاء، وتمام[11] من طريق الأوزاعي، كلهم عن عطاء به.. قال البخاري عقب طريق حبيب المعلم عن عطاء: (رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي –صلى الله عليه وسلم–. وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي –صلى الله عليه وسلم–)اهـ. وحديث جابر سيأتي[12].

وللبخاري من طريق ابن جريج: (**فإذا كان رمضان اعتمري فيه، فإن عمرة في رمضان حجة**). ولمسلم من طريق حبيب المعلم: (**فعمرة في رمضان تقضي حجة –أو حجة معي–**)[13]. وقرن الطبراني في حديثه عن حبيب المعلم بابن عباس: ابن الزبير –رضي الله عنهم جميعاً–. وعزاه إليه الهيثمي[14] بإسناد رجاله ثقات.

---

(1) في (باب: العمرة في رمضان، من كتاب: المناسك) ٢/ ٩٩٦ ورقمه/ ٢٩٩٤.

(2) المصنف (٤/ ٢٣٣) ورقمه/ ٤.

(3) (٥/ ٢٣) ورقمه/ ٢٨٠٩.

(4) (١١/ ١١٥) ورقمه/ ١١٢٩٩.

(5) (ص/ ١١) ورقمه/ ٧.

(6) (٥/ ٢٢) ورقمه/ ٢٨٠٨.

(7) (١١/ ١٢٠) ورقمه/ ١١٣٢٢.

(8) الصحيح (كما في: الإحسان ٩/ ١٢ ورقمه/ ٣٦٩٩).

(9) (١١/ ١٤١) ورقمه/ ١١٤١٠.

(10) (٩/ ٧٢–٧٣) ورقمه/ ٨١٥٢.

(11) الفوائد (٢/ ٢٥١) ورقمه/ ١٦٥٨.

(12) برقم/ ٤.

(13) وعلق العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ١٩٧) ورقمه/ ٧٧٨ على الحديث بلفظ: (**كحجة معي**) بقوله: (أخرجاه من حديث ابن عباس دون قوله: "**معي**"؛ فهي عند مسلم على الشك: "**تقضي حجة –أو حجة معي–**". ورواه الحاكم بزيادتها من غير شك)اهـ. وقوله: (**معي**) واردة في لفظ حديث البخاري من طريق يزيد بن زريع –كما تقدم–. ورواها –أيضاً–: ابن خزيمة، والطبراني، والبيهقي من طريق بكر بن عبدالله –كما سيأتي–.

(14) مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٠).

وحجاج بن أرطاة[1]، وابن أبي ليلى[2]، ويعقوب بن عطاء[3] ثلاثتهم ضعفاء. والأول منهم مدلس[4]، ولم يصرح بالتحديث. ولكنهم قد توبعوا جميعًا.

وقال ابن أبي ليلى في حديثه عند الطبراني: جاءت أم سليم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إن أبا طلحة، وابنه حجا على ناضحهما. فذكره. ونحوه ليعقوب بن عطاء عند ابن حبان؟ والمحفوظ أن القصة لأم سنان -كما تقدم عند البخاري-، ولذا سكت الإمام أحمد عن هذه الزيادة في طريق حجاج، وذكر الشاهد في الحديث فقط[5].

وأما حديث بكر بن عبدالله المزني عنه فرواه: أبو داود[6]، وابن خزيمة[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10]، وغيرهم جميعاً من طرق عن عبدالوارث بن سعيد العنبري عن عامر الأحول عنه به، بنحوه، مطولاً.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)اهـ. وتعقبه الذهبي في التلخيص[11] بقوله: (عامر ضعفه غير واحد، وبعضهم قواه. ولم يحتج به البخاري)اهـ. وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: (إسناده حسن صحيح)اهـ.

---

(1) انظر: العلل للإمام أحمد - رواية: ابنه عبدالله - (1/ 216) رقم النص/ 4936، والضعفاء للبخاري (ص/ 67) ت/ 75، وتهذيب الكمال (5/ 420) ت/ 1112، والديوان (ص/ 72) ت/ 839.

(2) انظر: العلل-رواية: عبدالله-(1/ 369) رقم النص/ 708، و(1/ 411) ت/ 862، والديوان (ص/ 360) ت/ 3821.

(3) انظر: الجرح (9/ 211) ت/ 882، وتهذيب الكمال (32/ 353) ت/ 7097، والتقريب (ص/ 1089) ت/ 7880.

(4) انظر: التأريخ لابن معين - رواية: الدوري - (2/ 99 - 100)، والعلل -رواية: عبدالله- (3/ 14) رقم النص/ 3935، وطبقات المدلسين (ص/ 49) ت/ 118 -وعدّه الحافظ في الطبقة الرابعة-.

(5) وانظر: التمهيد (55-56)، والفتح (3/ 706-707).

(6) في (باب: العمرة، من كتاب: المناسك) 2/ 504-505 ورقمه/ 1990.

(7) الصحيح (4/ 361) ورقمه/ 3077.

(8) المعجم الكبير (12/ 207) ورقمه/ 12911، والأوسط (5/ 215) ورقمه/ 4425.

(9) المستدرك (1/ 483-484).

(10) السنن الكبرى (6/ 164).

(11) (1/ 484).

وحسنه في الإرواء[1]. وهو كما قالا؛ فعامر بن عبدالواحد الأحول متكلم فيه، فضعفه الإمام أحمد، والنسائي. ووثقه ابن معين، وأبو حاتم[2]. وقال ابن حجر[3]: (صدوق يخطئ)اهـ. والشاهد في حديثه: حسن لغيره بحديث الشيخين.

وأما حديث طاووس عنه فرواه: ابن عدي في الكامل[4] بسنده عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس عن عمر بن يونس عن سليمان بن أبي سليمان الزهري عن ابن أبي كثير عنه به، دون قوله: (**معي**).. ساقه في ترجمة سليمان بن أبي سليمان، وقال: (يروي عن يحيى بن أبي كثير أحاديث ليست بمحفوظة)اهـ. وسليمان هو: ابن داود اليمامي، منكر الحديث، ليس بشيء[5]. وعمر بن يونس هو: اليمامي، ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: (يتقى حديثه من رواية أحمد بن محمد بن عمر بن يونس –ابن ابنه– هذا؛ لأنه يقلب الأخبار)اهـ وابن ابنه هو راوي هذا الحديث عنه، وقد كذبه أبو حاتم، وابن صاعد[7]. ويحيى بن أبي كثير هو: الطائي، مشهور بالتدليس[8]، ولم يصرح بالتحديث، والرزية ممن دونه. والمشهور في حديث يحيى بن أبي كثير أنه بسنده عن أم معقل –رضي الله عنها–، وسيأتي[9].

وأما حديث ابن جبير عنه فرواه: أبو الشيخ الأصبهاني[10] بسنده عن السري بن عاصم عن عبدالله بن نمير عن الحجاج عن أبي الزبير عنه به، بنحوه.. وهذا سند تالف؛ لأن السري بن عاصم قد قال فيه ابن عدي[11]: (يسرق الحديث)اهـ. وكذبه ابن خراش[12].

---

(1) (٦/ ٣٣).
(2) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٤/ ٦٥) ت/ ٣٠٥٤.
(3) التقريب (ص/ ٤٧٧) ت/ ٣١٢٠.
(4) (٣/ ٣٥٩).
(5) انظر ترجمته في: الميزان (٢/ ٣٩٢) ت/ ٣٤٤٩، و(٢/ ٤٠٠) ت/ ٣٤٧٥.
(6) (٨/ ٤٤٥).
(7) كما في: الميزان (١/ ١٤٣) ت/ ٥٥٩.
(8) انظر: التبيين (ص/ ٦١) ت/ ٨٧، وتعريف أهل التقديس (ص/ ٣٦) ت/ ٦٣.
(9) برقم/ ٦–١٠.
(10) أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (ص/ ١١٨) ورقمه/ ٦٨.
(11) الكامل (٣/ ٤٦٠).
(12) كما في: الميزان (٢/ ٢٠٧) ت/ ٣٠٨٩.

وأورده الذهبي في الميزان[1]، فقال: (ومن بلاياه ..)، فذكر حديثاً. ثم قال: (ومن مصائبه ..)، فذكر حديثين. قال الحلبي[2] -معلقاً على قول الذهبي-: (وقد غلب عليّ أن الطامات لا يقولها إلاّ فيمن وضعه، فإن هذه الأحاديث موضوعات، ليس عليها نور النبوة ..)اهـ. وممن أورده في الكذابين -أيضاً-: ابن عراق[3]، والفتني[4]. وأبو الزبير اسمه: محمد بن مسلم المكي، وهو مدلس مكثر[5]، ولم يصرح بالتحديث.

والصواب في حديث ابن نمير: أنه عنه عن ابن أبي ليلى، وحجاج، كلاهما عن عطاء عن ابن عباس به، رواه من طريقه الإمام أحمد -كما تقدم آنفاً-.

* * *

---

(1) الحوالة المتقدمة -آنفاً-.

(2) الكشف الحثيث (ص/ ١٢٣-١٢٤) ت/ ٣٠٥.

(3) تنزيه الشريعة (١/ ٦٢).

(4) قانون الموضوعات (ص/ ٢٥٨).

(5) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/ ٤٥) ت/ ١٠١.

المبحث الثاني: دراسة حديث يوسف بن عبدالله بن سلام، وحديثه عن رجل من الأنصار -رضي الله عنهم-

[٣-٤] عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لرجل، وامرأة من الأنصار: (**اعْتَمِرَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ لَكُمَا كَحَجَّةٍ**).

رواه: الحميدي[١] -وهذا لفظه-، والإمام أحمد[٢]، والنسائي في الكبرى[٣] عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر عن يوسف به.

ورواه: ابن أبي شيبة[٤] عن ابن عيينة، وابن عبدالبر[٥] بسنده عن محمد بن خليفة، كلاهما عن محمد بن المنكدر عن يوسف بن سلام سمع رجلاً من الأنصار يقول: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له، ولامرأته: (**اعتمرا في رمضان، فإن عمرة لكما في رمضان تعدل حجة**). ولابن عبدالبر: (عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: بعثني مروان بن الحكم إلى رجل من الأنصار أسأله عن العمرة في رمضان، فجئته فحدثني...)، فذكر الحديث. والإسنادان صحيحان. والأول مرسل صحابي، وهو حجة على ما هو الحق في قبول مراسيل الصحابة -رضي الله عنهم-.

ولا يضره إبهام الصحابي. وقد وقع في بعض طرق الحديث أن يوسف بن عبدالله بن سلام أخذ الحديث عن أم معقل -رضي الله عنها-، فسوف يأتي[٦] أن الحديث رواه: أبو داود، والطبراني، بسنديهما عن محمد بن إسحاق عن عيسى بن معقل عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن جدته[٧] أم معقل قالت: لما حج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حجة الوداع، وكان لنا جمل، فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض، وهلك أبو معقل... فذكرت الحديث، وفيه: (**فهلا خرجت عليه، فإن الحج في سبيل الله**).

---

(١) المسند (٢/ ٣٨٤) ورقمه/ ٨٧٠. ورواه من طريقه: الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٨٦) ورقمه/ ٧٣٥.

(٢) (٢٦/ ٣٣١-٣٣٢) ورقمه/ ١٦٤٠٦.

(٣) (٢/ ٤٧٢) ورقمه/ ٤٢٢٤.

(٤) المصنف (٤/ ٣٣٢) ورقمه/ ٣.

(٥) التمهيد (٢٢/ ٥٩-٦٠).

(٦) برقم/ ٣.

(٧) الضمير يعود على عيسى بن معقل.

وفيه -أيضاً- فضل العمرة في رمضان. وهذا مختصر من لفظ أبي داود. وللطبراني نحوه، مختصراً. وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس[1]، ولم يصرح بالتحديث.

وخالف موسى بنُ عقبة محمدَ بن إسحاق، فرواه موسى عن عيسى بن معقل عن جدته أم معقل قالت: مات أبو معقل، وترك بعيراً جعله في سبيل الله.. . الحديث، وفيه: (**يا أم معقل، حجي على بعيرك، فإن الحج من سبيل الله**). فلم يذكر يوسف بن عبدالله في الإسناد.

وعيسى بن معقل الذي عليه مدار الإسنادين ليس بالمشهور. ولا شيء يمنع من أن يكون عيسى بن معقل حدث بالحديث على الوجهين. سمعه من جدته، وسمعه -أيضاً- عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أم معقل جدة عيسى بن معقل. وهو حديث حسن لغيره. ولا شيء يمنع -أيضاً- من أن يكون يوسف بن عبدالله سمع الحديث من أم معقل، وأبي معقل جميعاً -والله أعلم-.

* * *

---

(1) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/ ٥١) ت/ ١٢٥.

المبحث الثالث:دراسة حديث أبي طليق-رضي الله عنه-:

[٥] عن أبي طليق[١] قال: طلبت مني أم طليق جملاً تحج عليه. قال: فأتيت النبي –صلى الله عليه وسلم–. قال: فقالت: أقرئه مني السلام، وأخبره. قلت: إنها تقرئك السلام، وتسألك: ما يعدل الحج معك؟ قال: (**فَأَقْرِئهَا مِنّي السَّلَامَ، وَأَعلِمْهَا أَنَّ الحَجَّ يَعدِلُ عُمرَةً في رَمضَانَ**).

رواه: ابن أبي عاصم[٢]–وهذا لفظه–، والبزار[٣]، والخطيب البغدادي[٤]، وابن عساكر[٥]، كلهم من طريق محمد بن فضيل، والدولابي[٦]، والبخاري في الكنى[٧] تعليقاً، كلاهما من طريق حفص بن غياث، وأبو يعلى[٨]، والطبراني[٩]، وابن عبدالبر[١٠]، وابن بشكوال[١١]، كلهم من طريق عبدالرحيم بن سليمان[١٢]، ثلاثتهم عن المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب البصري عن أبي طليق به.. وأورده المنذري في الترغيب والترهيب[١٣]، وعزاه إلى البزار، والطبراني بسند جيد. وكذلك وصف الإسناد بأنه جيد: الحافظ ابن حجر[١٤]، والزرقاني[١٥]. كما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١٦]. وعزاه إلى الطبراني،

---

(١) بوزن عظيم. عن الحافظ في الإصابة (٤/ ١١٤) ت/ ٦٨٠. وقال بعضهم فيه: (أبو طلق)، والأول أكثر. قاله ابن عبدالبر في: الاستيعاب (٤/ ١١٥).

(٢) الآحاد (٥/ ١٧٦) ورقمه/ ٢٧١٠.

(٣) كما في: كشف الأستار (٢/ ٣٨–٣٩) ورقمه/ ١١٥١.

(٤) الموضح (١/ ١٣٣).

(٥) تأريخ دمشق (٥٣/ ٤٠٣).

(٦) الكنى والأسماء (١/ ٤١).

(٧) (٨/ ٤٦) ت/ ٤٠١.

(٨) كما في: المطالب العالية (٣/ ٢٩٨) ورقمه/ ١٢٢٠.

(٩) المعجم الكبير (٢٢/ ٣٢٤) ورقمه/ ٨١٦.

(١٠) الاستيعاب (٤/ ١١٥).

(١١) الغوامض (١/ ١٥٨–١٥٩) ورقمه/ ٩٩. غير أنه وقع في المطبوع: (عبدالرحمن)، بدلاً عن (عبدالرحيم)، وهو تحريف.

(١٢) وذكره عن عبدالرحيم: ابن أبي حاتم في الجرح (٩/ ٣٩٨) ت/ ١٨٩٧.

(١٣) (٢/ ١٨٣) ورقمه/ ٧.

(١٤) الإصابة (٤/ ١١٤) ت/ ٦٨٠.

(١٥) شرح الموطأ (٢/ ٣٦١).

(١٦) (٣/ ٢٨٠).

والبزار باختصار، ثم قال: (ورجال البزار رجال الصحيح)اهـ. وأورده البوصيري في الإتحاف، وعزاه إلى أبي يعلى، والبزار، والطبراني بسند رجاله ثقات. وصححه الألباني في الإرواء[1]، وصحيح الترغيب والترهيب[2]. ولعله يعني أنه صحيح لغيره بشواهده فإنه كذلك. والإسناد حسن فحسب؛ لأن أسانيد الحديث كلها تدور على المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب عن أبي طليق -رضي الله عنه-.

وطلق بن حبيب هو: العنزي البصري، وهو صدوق، قاله البخاري[3]، وأبو حاتم[4]، وابن حجر[5]. والمختار بن فلفل هو: مولى عمرو بن حريث، ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: (يخطئ كثيراً)اهـ. وقال الحافظ في تقريبه[7]: (صدوق له أوهام)اهـ.

والحديث عزاه ابن حجر[8] -أيضاً- إلى: ابن أبي شيبة، وابن السكن، وابن منده[9].

* * *

(١) (٣/ ٣٧٦).

(٢) (٢/ ٧) ورقمه/ ١١٢١.

(٣) الضعفاء الصغير (ص/ ١٢٧) ت/ ١٧٩.

(٤) كما في: الجرح والتعديل (٤/ ٤٩١) ت/ ٢١٥٧.

(٥) التقريب (ص/ ٤٦٥) ت/ ٣٠٥٧.

(٦) (٥/ ٤٢٩).

(٧) (ص/ ٩٢٦) ت/ ٦٥٦٨.

(٨) الإصابة (٤/ ١١٤) ت/ ٦٨٠.

(٩) وانظر: شرح الزرقاني (٢/ ٣٦١).

المبحث الرابع: دراسة أحاديث أم معقل، ورسول مروان بن الحكم، ومعقل بن أبي معقل، وأبي معقل، وأم عقيل -رضي الله عنهم-:

[٦-١٠] عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قالت: كان أبو معقل حاجاً مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فلما قدم قالت أم معقل: قد علمتَ أن عليّ حجة! فانطلقا يمشيان إليه حتى دخلا عليه. فقالت: يا رسول الله، إن عليّ حجة، وإن لأبي معقل بكراً[1]. قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله. فقال رسول -صلى الله عليه وسلم-: **(أعْطِها فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ في سَبِيلِ اللهِ)**. فأعطاها البكر. فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت، وسقمت، فهل من عمل يجزئ عني من حجتي؟ قال: **(عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تُجْزِئُ حَجَّةً)**.

هذا الحديث رواه: أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، واختلف عنه.

فرواه: أبو داود[2] -واللفظ له-، والطبراني[3]، وابن منده[4]، كلهم من طرق عن أبي عوانة (واسمه: الوضاح بن عبدالله) عن إبراهيم بن مهاجر عنه عن رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل عنها به -كما تقدم آنفاً-. وللطبراني ما ورد في عمرة رمضان فحسب. وسكت أبو داود عنه.

ورواه: ابن عبدالبر في التمهيد[5] بسنده عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عنه: أنه كان رسول مروان إلى أم معقل يسألها عن الحديث، فقالت: كان علي حجة... فذكر نحو الحديث .

---

(١) -بالفتح-: الفتى من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس. عن ابن الأثير في النهاية (باب: الباء مع الكاف) ١/ ١٤٩.

(٢) في (باب: العمرة، من كتاب: المناسك) ٢/ ٣٠٥-٥٠٤ ورقمه/ ١٩٨٨.

(٣) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥١-١٥٢) ورقمه/ ٣٦٤.

(٤) كما في: الإصابة (٤/ ١٨١).

(٥) (٢٢/ ٥٦-٥٧).

وإبراهيم بن مهاجر، هو: ابن جابر البجلي الكوفي، لا بأس به إلا أن في حفظه شيئاً[1]، قال يعقوب بن سفيان[2]: (حديثه لين)اهـ. وقال أبو حاتم[3]: (إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي. هو، وحصين بن عبدالرحمن، وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض، كلهم عندنا محل الصدق، يكتب حديثهم، ولا يحتج بحديثهم. قال له ابنه: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ فقال: كانوا قوماً لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون، فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت)اهـ. وقال الذهبي[4]: (ثقة. قال النسائي: ليس بالقوي)اهـ. وقال الحافظ ابن حجر[5]: (صدوق لين الحفظ)اهـ.

وقد اختلف على إبراهيم بن مهاجر في إسناد الحديث، وفي صاحبة القصة، وفي بعض الألفاظ.. فتقدم كيف رواه أبو داود عن أبي كامل عن أبي عوانة عنه. وكيف رواه ابن عبدالبر بسنده عن الثوري عنه.

ورواه: ابن منده[6] من طريق أبي عوانة به، ولم يذكر أم معقل في الإسناد، قال: أبو بكر بن عبدالرحمن قال: أخبرني رسول مروان الذي أرسله إلى أم معقل قال: تهيأ أبو معقل حاجاً مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقالت أم معقل: قد علمت أن علي حجة.. فذكر نحو الحديث.

ورواه: محمد بن أبي إسماعيل (وهو: السلمي) عنه عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن معقل بن أبي معقل: أن أمه زينب أتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقالت: يا رسول الله، إن أبا معقل كان وعدني أن لا يحج إلا وأنا معه، فحج على راحلته، ولم أطق. فسألته جداد نخله، فقال: هو قوت عيالي. وسألته بَكْراً عنده فقال: هو في سبيل الله، لست أعطيكه. فقال: (**أبا معقل، ما تقول أم معقل**)؟ فقال: صدقت. فقال: (**أعطها بكرك، فإن الحج في سبيل الله**). فقالت: إني امرأة قد سقمت، وكبرت، وأخاف أن لا

---

(1) انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٢١١) ت/ ٢٥٠، والتقريب (ص/ ١١٦) ت/ ٢٥٦.

(2) المعرفة والتأريخ (٣/ ٩٣).

(3) كما في: الجرح (٢/ ١٣٣) ت/ ٤٢١.

(4) الديوان (ص/ ٢١) ت/ ٢٥٦.

(5) التقريب (ص/ ١١٦) ت/ ٢٥٦.

(6) كما في: الإصابة (٤/ ١٨١).

أدرك الحج حتى أموت. فهل شيء يجزئ عن الحج؟ فقال: (**نعم، عمرة في رمضان تعدل حجة**). فاعتمرت في رمضان. رواه: الإمام أحمد[1]، ورواه: الطبراني[2] عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن عبدالله بن نمير[3] عن محمد بن أبي إسماعيل به. فقال من هذا الوجه عنه: عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن معقل بن أبي معقل عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–. وكان قال في الوجه الأول عنه: عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل عن أم معقل عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–. وقال في هذا الوجه –أيضاً–: معقل بن أبي معقل أن أمه زينب أتت رسول الله –صلى الله عليه وسلم–. وكان قال في الوجه الأول: عن أم معقل قالت: كان أبو معقل حاجاً مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم–... الحديث.

وأم معقل زوج أبي معقل الأسدي –ويقال اسمه: الهيثم–[4]، وقع في هذه الرواية أن اسمها: (زينب)، ولم أر من سماها في مصادر ترجمتها. ومعقل بن أبي معقل له صحبة[5].

ورواه: أبو داود الطيالسي[6]، والإمام أحمد[7] عن محمد بن جعفر وحجاج، جميعاً عن شعبة (يعني: ابن الحجاج) عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن قال: أرسل مروان إلى أم معقل الأسدية، يسألها عن هذا الحديث، فحدثته أن زوجها جعل بكراً لها في سبيل الله ... الحديث، وفيه: (**الحج، والعمرة من سبيل الله**). فلم يذكر أن رسول مروان قد حدثه بهذا الحديث عن أم معقل، ولم يذكر أي واسطة! ورواه: الحاكم في المستدرك[8] بسنده عن الإمام أحمد به، وقال عقبه: (هذا حديث صحيح

---

(١) المسند (٤٥/ ٢٦١) ورقمه/ ٢٧٢٨٧.

(٢) المعجم الكبير (٢٠/ ٢٣٤) ورقمه/ ٥٥١.

(٣) وقع في المطبوع من المعجم: (عمر) وهو تحريف.

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٨٧) ت/ ٨٠١٣، والتقريب (ص/ ١٣٨٥) ت/ ٨٨٧٣، والإصابة (٤/ ٤٩٩) ت/ ١٥١٣.

(٥) انظر: الإصابة (٣/ ٤٤٦) ت/ ٨١٣٨.

(٦) المسند (٧/ ٢٣١) ورقمه/ ١٦٦٢.

(٧) المسند (٤٥/ ٢٦٠) ورقمه/ ٢٧٢٨٦.

(٨) (١/ ٤٨٢).

على شرط مسلم، ولم يخرجاه)اهـ. ووافقه الذهبي[1]، والألباني[2] غير أنه قال: (إلا أن إبراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف، كما أشار إلى ذلك الذهبي نفسه بإيراده إياه في الضعفاء، وقوله: "ثقة. قال النسائي: ليس بالقوي". وقال الحافظ في التقريب: "صدوق لين الحفظ")اهـ. وحكم على حديثه بالصحة بدون ذكر العمرة، قال: (وأما بها فشاذ)اهـ.

والأشبه أن اللفظ محفوظ، وغاية ما في الأمر أنه أحياناً يذكره، وأحياناً أخرى لا يذكره. وهو لفظ ليس فيه منافاة لما رواه غيره، ولا معارض له، ولم ينفه أحد لفظاً، ولا معنى؛ فيكون من باب زيادة الثقة التي يتعين الأخذ بها، والمصير إليها[3].

---

(1) التلخيص (1/ 482).

(2) الإرواء (3/ 372-373) رقم/ 869.

(3) انظر: النكت لابن حجر (2/ 687).

وهذا من حيث الرواية. وأما من حيث الفقه فإن معنى الرواية، وما دلت عليه متقرر عند أهل العلم، آخذون به.. ومن ذلك:

أولاً: أن العمرة هي الحج الأصغر عند جمهور أهل العلم، وقاله -مثلاً-: حميد بن عبدالرحمن (كما في: صحيح البخاري 4/ 322 رقم/ 3177، و8/ 168 رقم/ 4655، 4656، و8/ 171 رقم/ 4657)، وصحيح مسلم (2/ 982 رقم/ 1347)، وعطاء، والشعبي، وابن جرير (كما في: كشف المشكل لابن الجوزي 1/ 10-11)، وابن بطال في شرح البخاري (9/ 441)، وابن الأثير في النهاية (باب: الكاف مع الباء 4/ 140-140)، والبيضاوي (كما في: تحفة الأحوذي 6/ 375-376)، والقسطلاني في إرشاد الساري (10/ 250)، وجماعة آخرون (انظر: جامع الترمذي 3/ 270 إثر الحديث/ 931، وشرح مسلم 9/ 116، والفتح 8/ 172، وتحفة الأحوذي 3/ 680، وعون المعبود 4/ 333). وهو ما رجحه الطبري في تفسيره (14/ 130).

ثانياً: أن سبيل الله فسره بعض الصحابة، وجماعة من أهل العلم بالحج، والعمرة -جميعاً-. ومنه: ما ورد عن ابن عمر (كما في: تفسير القرطبي 8/ 185) في تفسير قوله -تعالى- في الآية: (60)، من سورة: التوبة: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ المذكور في مصارف الصدقة قال: (هم الحجاج، والعمار)اهـ. وقال الإمام أحمد (كما في: الفروع لابن مفلح 2/ 624): (العمرة من سبيل الله)اهـ. وقال البهوتي في كشاف القناع (2/ 256): (الحج من سبيل الله، فيأخذ إن كان فقيراً من الزكاة ما يؤدي به فرض حج، أو فرض عمرة. "أو يستعين به فيه" أي: في فرض الحج، والعمرة، لأنه يحتاج إلى إسقاط الفرض)اهـ. وقال الشوكاني في نيل الأوطار (4/ 190-192) شارحاً الأحاديث التي أوردها المجد ابن تيمية في باب: الصرف في سبيل الله وابن السبيل، ومنها حديث أم معقل هذا: (وأحاديث الباب تدل على أن الحج، والعمرة من سبيل الله. وأن من جعل شيئاً من ماله في سبيل الله جاز له صرفه في تجهيز الحجاج، والمعتمرين. وإذا كان شيئاً مركوباً جاز حمل الحاج، والمعتمر عليه. وتدل -أيضاً- على أنه يجوز صرف شيء من سهم سبيل الله من=

والحديث رواه -أيضاً-: حفص بن غياث عن الأعمش عن عمارة (هو: ابن عمير) وجامع بن شداد، كلاهما عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي معقل به، بفضل العمرة في رمضان فحسب.

رواه: النسائي[1] بسنده عن حفص بن غياث عن الأعمش عن عمارة (وهو: ابن عمير) وجامع بن شداد. كلاهما عن أبي بكر بن عبدالرحمن به.. وأبو معقل هو: الأسدي الأنصاري -يقال اسمه: الهيثم، وهو صحابي. وهو والد معقل بن أبي معقل[2]، وزوج أم معقل. ورجال الإسناد كلهم ثقات غير أن أبا بكر بن عبدالرحمن لم يدرك أبا معقل، قاله المزي[3].

ورواه: يعقوب بن حميد عن وكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم معقل به، مختصراً. رواه: الطبراني[4] بسنده عن يعقوب بن حميد به، ويعقوب ضعيف -وتقدم-.

ورواه: محاضر بن المورع الكوفي عن سليمان الأعمش به، غير أنه قال: (عن معقل -أو: أبي معقل-) على الشك. رواه: ابن منده من طريق محاضر بن المورع في ما أفاده الحافظ في الإصابة[د]، ومحاضر فيه غفلة[6]. والصواب: ما رواه حفص بن غياث عن الأعمش دون شك.

=الزكاة إلى قاصدي الحج، والعمرة)اهـ. وقال الشيخ العثيمين في الشرح الممتع (٦ / ٢٤٣): (الحج والعمرة من سبيل الله)اهـ. وانظر: المحلى لابن حزم (٦ / ١٥١)، والنهاية لابن الأثير (٣ / ٣٣٨-٣٣٩).

ثالثاً: أن من شروط وجوب الحج: الاستطاعة، ومنها ملك الراحلة للآفاقي. والعمرة طريق بر، وتجب على من يجب عليه الحج؛ قال الله -تعالى- في الآية: (١٩٦). من سورة: البقرة: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾. فعطف العمرة على الحج. والأصل التساوي بين المعطوف، والمعطوف عليه. قال ابن عباس: (إنها لقرينة الحج في كتاب الله)اه (انظر: المغني لابن قدامة ٥ / ١٣، ومنار السبيل ١/ ١٦٧).

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٧٢-٤٧٣) ورقمه / ٤٢٢٨.

(٢) انظر ترجمة أبي معقل في: تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٠٨) ت / ٧٦٤٠. والإصابة (٤/ ١٨١) ت / ١٠٦٤. والتقريب (ص/ ١٢٠٨) ت / ٨٤٤٦.

(٣) تهذيب الكمال (٣٣/ ١١٢).

(٤) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٤) ورقمه / ٣٦٨.

(د) (٤/ ١٨١).

(٦) انظر: الميزان (٤/ ٣٦١) ت / ٧٠٧٩. والتقريب (ص/ ٩٢٢) ت / ٦٥٣٥.

ورواه -أيضاً-: الإمام مالك[1] عن سُمَي -مولى أبي بكر بن عبد الرحمن-، والنسائي[2]، والإمام أحمد[3]، والطبراني[4] بسنديهما عن معمر[5] عن الزهري، كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل قالت: أردت الحج، فضلّ بعيري، فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.. فذكر لها فضل العمرة في رمضان فحسب. ولم يسم الإمام مالك في حديثه أم معقل.

وإسناد النسائي حسن، لأن فيه: محمد بن معمر، وهو: البحراني، صدوق[6]. وصحح ابن عبد البر[7] حديث مالك. وفي إسناد الطبراني: يعقوب بن حميد، وتقدم أنه ضعيف، وقد توبع. وحديث مالك في ظاهره أنه مرسل، إلا أنه قد صح أن أبا بكر سمعه من المرأة؛ فصار مسنداً بذلك[8].

وقد تقدم الحديث من طريق إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل به. ومن طريقه عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه كان رسول مروان... فذكر الحديث عن أم معقل؟

وحديث الزهري أصح من حديث إبراهيم بن مهاجر. ولا أعلم ما يدفع سماع أبي بكر بن عبد الرحمن من أم معقل، بل تقدم أنه كان هو الرسول؟ وسيأتي عند الإمام أحمد، والطبراني بسند فيه كلام يسير أن أبا بكر دخل على أم معقل حين حدثت بالحديث. وفي نقدي أن الحديث من طريق الزهري أشبه طرق الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وليس فيه قوله: **(فإنه في سبيل الله)** كما سلف -والله سبحانه أعلم-.

---

(1) الموطأ (1/ 346-347) ورقمه/ 66. ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير (25/ 154) ورقمه/ 369.

(2) السنن الكبرى (2/ 472) ورقمه/ 4227.

(3) المسند (45/ 261) ورقمه/ 27288.

(4) المعجم الكبير (25/ 154-155) ورقمه/ 371.

(5) وذكره ابن عبد البر في التمهيد (22/ 56) عن عبد الرزاق عن معمر به.

(6) انظر: الجرح (8/ 105) ت/ 453. والمعجم المشتمل (ت/ 962).

(7) التمهيد (22/ 55).

(8) انظر: المصدر المتقدم (22/ 55).

ورواه -أيضاً-: الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبيه قال: كنت في من ركب مع مروان بن الحكم إلى أم معقل، وكنت في من دخل عليها من الناس معه حين حدث بهذا الحديث. رواه: الإمام أحمد[1]، والطبراني[2]، وابن عبدالبر[3]، من طريق يحيى بن عباد بن عبدالله عن الحارث بن أبي بكر به، ولم يذكرا لفظه. ويشبه أن يكون بنحو الشاهد، لأن الطبراني ساقه عقب حديث فيه معنى الشاهد. والحارث بن أبي بكر ليس بالمشهور، ترجم له البخاري[4]، وابن أبي حاتم[5]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وانفرد -في ما أعلم- ابن حبان بذكره في الثقات[6]، وهو متساهل، ووثق عدداً من المجهولين. وابن إسحاق صرح بالتحديث.

وهذان الطريقان الأخيران: طريق الزهري، وطريق الحارث بن أبي بكر، كلاهما عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم معقل يؤكد أحدهما الآخر أن الأشبه في الحديث عن أبي بكر بن عبدالرحمن أنه عنه عن أم معقل، ولكن أحدهما بذكر أن الحج من سبيل الله- في الأشبه-. والآخر بدونه!؟

وللحديث بذكر أن الحج من سبيل الله عن أم معقل طريقان آخران، مدارهما على عيسى بن معقل بن أم معقل الأسدي.

فرواه: أبو داود[7]، والدارمي[8]، والطبراني[9]، وابن عبدالبر[10]، جميعاً من طريق محمد بن إسحاق عن عيسى بن معقل عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن جدته[11] أم معقل

---

(1) المسند (٤٥/ ٢٦١-٢٦٢) ورقمه/ ٢٧٢٨٩.

(2) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٣-١٥٤) ورقمه/ ٣٦٧.

(3) التمهيد (٢٢/ ٥٩).

(4) التأريخ الكبير (٢/ ٢٦٥) ت/ ٢٤٠٨.

(5) الجرح (٣/ ٧٠) ت/ ٣١٩.

(6) (٦/ ١٧١).

(7) الموضع المتقدم من سننه (٢/ ٥٠٤) ورقمه/ ١٩٨٩.

(8) السنن (٢/ ٧٣) ورقمه/ ١٨٦٠.

(9) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٣) ورقمه/ ٣٦٦.. غير أن فيه: (عيسى بن معقل عن أبي معقل الأسدي)، وهو تحريف. صوابه: (عيسى بن معقل بن أبي معقل).

(10) التمهيد (٢٢/ ٥٨-٦٠).

(11) الضمير يعود على عيسى بن معقل.

قالت: لما حج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حجة الوداع، وكان لنا جمل، فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض[1]، وهلك أبو معقل... فذكرت الحديث، وفيه: (**فهلا خرجت عليه، فإن الحج في سبيل الله**)، وفيه -أيضاً- فضل العمرة في رمضان.

وهذا مختصر من لفظ أبي داود، وللطبراني نحوه، مختصراً. وللدارمي فضل العمرة في رمضان فحسب. وفي حديث ابن عبدالبر: (قال يوسف: فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم -وهو أمير المدينة زمن معاوية-. فقال: من سمع هذا الحديث معك؟ قلت: ابنها معقل بن أبي معقل، وهو رجل صدق. فأرسل إليه فحدثه بمثل ما حدثني. قال: فقيل لمروان: إنها حية في دارها. فوالله ما اطمأن إلى حديثنا حتى ركب إليها في الناس، فدخل عليها، فحدثته هذا الحديث)اهـ. والإسناد ضعيف؛ لأن ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث. ورجح ابن عبدالبر سياق حديثه، قال: (القول في هذا الحديث قول ابن إسحاق)اهـ.

وخالف موسى بنُ عقبة محمدَ بن إسحاق، فرواه موسى عن عيسى بن معقل عن جدته أم معقل قالت: مات أبو معقل، وترك بعيراً جعله في سبيل الله.. الحديث، وفيه: (**يا أم معقل، حجي على بعيرك؛ فإن الحج من سبيل الله**). فلم يذكر يوسف بن عبدالله في الإسناد.

ورواه: الطبراني[2] بسنده عن عمر بن علي المقدمي عن موسى بن عقبة به. وعمر بن علي المقدمي ثقة غير أنه مدلس، عده الحافظ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[3]، ولم يصرح بالتحديث.

وعيسى بن معقل الذي عليه مدار الإسنادين ليس بالمشهور، ترجم له البخاري[4]، وابن أبي حاتم[5]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[6]، ولم

---

(١) في حديث ابن عبدالبر: (وأصابتنا هذه القرحة -الحصبة، أو الجدري-).

(٢) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٤) ورقمه/ ٣٧٠.

(٣) تعريف أهل التقديس (ص/ ٥٠) ت/ ١٢٣.

(٤) التأريخ الكبير (٦/ ٣٨٥) ت/ ٢٧٢٠.

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠) ت/ ١٦٠٨.

(٦) (٥/ ٢١٤).

يتابع -في ما أعلم-، وهو معروف بالتسامح. وذلك كله لا يكفي لمعرفة حال عيسى بن معقل. وعيسى معدود في التابعين، ولم يدفع أحد -في ما أعلم- سماعه من جدته أم معقل. والإسنادان عنه متقاربان في الدرجة ولكن موسى بن عقبة أوثق، وأحفظ من ابن إسحاق، وحديثه في نقدي أولى، ولا يمنع هذ من أن يكون عيسى بن معقل حدث به على الوجهين، سمعه من جدته، وسمعه -أيضاً- عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أم معقل جدة عيسى بن معقل -والله سبحانه أعلم-.

وهذان الطريقان آخر ما وقفت عليه من طرق الحديث بالشاهد المذكور، وتقدمت طرق للحديث دون الشاهد، فيها ما ورد في فضل العمرة في شهر رمضان، ولعل بعض الرواة يسوقه تاماً، وبعضهم يختصره؛ لأن ما ورد فيه من فضل العمرة في رمضان أبلغ بالاهتمام مما ورد فيه من فضل الحج.

وخلاصة النظر في ما ورد من طرق الحديث المتقدمة: أنها طرق مدارها على رجلين، أحدهما: أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وأصح الطرق عنه ما رواه النسائي عن محمد بن معمر عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عنه عن أم معقل به، بدون ذكر أن الحج من سبيل الله. وورد الحديث بذكر أن الحج من سبيل الله من طريقي: أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر، ويحيى بن عباد عن الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن، كلاهما عنه عن أم معقل به، وهما طريقان ضعيفان.

والآخر: عيسى بن معقل بن أم معقل، وجاء الحديث بذكر أن الحج من سبيل الله -مرة- عنه عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أم معقل، ومرة أخرى عنه عن أم معقل، ولعل الحديث عنده على الوجهين -كما سلف-. وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً؛ فقوله إن الحج من سبيل الله باجتماعها: حسن لغيره، وصححه البغوي[1]، والألباني[2] -وبالله التوفيق-.

وللحديث دون قوله إن الحج من سبيل الله طرق أخرى، ولعله قد اختصره بعض رواته، فقد جاء دون الشاهد من طرق منها: طريق أبي زيد، وطريق محمد بن علي بن

---

(1) شرح السنة (٧ / ٨).

(2) صحيح سنن ابن ماجه (٢/ ١٦٩) رقم / ٢٤٢٤.

الحسين بن علي بن أبي طالب، وطريقي أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، ويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، واختلف فيه على كل واحد منهما.

فأما طريق أبي إسحاق السبيعي، فرواه: الترمذي[1]، والطبراني[2] بسنديهما عن إسرائيل عنه عن الأسود بن يزيد عن ابن أبي معقل (هو: معقل) عن أم معقل به، وقال الترمذي: (حديث حسن غريب من هذا الوجه)اهـ. وللطبراني في الإسناد: (الأسود عن ابن أم معقل)، بدلاً من: (ابن أبي معقل) عند الترمذي؟ ورواه: الإمام أحمد[3] بسنده عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي معقل عن أم معقل! ورواه: ابن عبدالبر[4] بسنده عن علي بن عابس عن أبي إسحاق عن الأسود عن أم معقل!

وخالف أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي إسرائيل، فرواه: ابن ماجه[5] عن جبارة بن المغلس عنه عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي معقل[6] به.

وأبو إسحاق ثقة غير أنه اختلط بأخرة[7]. وإسرائيل (وهو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي) سمع منه بأخرة[8]. وفي السند إليه عند الطبراني -وحده-: المقدام بن داود، وليس بثقة[9]. وأبو شيبة العبسي راوي الطريق الأخرى متروك الحديث[10]. وبأبي شيبة أعل الحافظ[11] الإسناد، ثم قال: (لكن تابعه شريك عن أبي إسحاق، أخرجه ابن

---

(1) في (باب: ما جاء في عمرة رمضان، من كتاب: الحج) ٣/ ٢٧٦ ورقمه/ ٩٣٩.

(2) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٣) ورقمه/ ٣٦٥.

(3) المسند (٤٥/ ٢٦٣) ورقمه/ ٢٧٢٩١.

(4) التمهيد (٢٢/ ٦٠).

(5) في (باب: العمرة في رمضان، من كتاب: المناسك) ٢/ ٩٩٦ ورقمه/ ٢٩٩٣.

(6) ووقع في بعض نسخ ابن ماجه: (عن ابن أبي معقل عن أم معقل) كما في رواية الترمذي. وهو وهم. قاله المزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٧٩).

(7) انظر: علوم الحديث لابن الصلاح (ص/ ٣٩٣)، والتقييد (ص/ ٣٩٣)، والكواكب النيرات (ص/ ٣٤١) ت/ ٤١.

(8) انظر: الكواكب النيرات (ص/ ٣٥٠).

(9) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٣) ت/ ١٣٩٩، والميزان (٥/ ٣٠٠) ت/ ٨٧٤٥.

(10) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ٤١) ت/ ٨٦، والديوان (ص/ ١٨) ت/ ٢١١.

(11) الإصابة (٤/ ١٨١) ت/ ١٠٦٤.

السكن من طريقه، وأبو نعيم من طريق مطين عن شيخ له عن شريك)اهـ وشريك هو: ابن عبدالله القاضي، ضعيف الحديث -وتقدم-. وعلي بن عابس في إسناد ابن عبدالبر هو: الأسدي الكوفي، ضعيف الحديث، لا يحتج به[1].

وأما طريق يحيى بن أبي كثير. فرواه: عبدالرزاق[2] عن الأوزاعي عنه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن معقل بن أبي معقل عن أم معقل به.. وهذا كرواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

ورواه: الطبراني[3] بسنده عن الوليد بن مسلم، وابن عبدالبر[4] بسنده عن أبي المغيرة (يعني: عبدالقدوس بن الحجاج)، كلاهما عن الأوزاعي به، غير أنه قال: (ابن أم معقل عن أمه)، بدلاً من: (معقل بن أبي معقل عن أم معقل)! والوليد بن مسلم هو: الدمشقي، يدلس، ويسوي[5]، ولم يصرح بالسماع ليحيى عن أبي سلمة. ولكنه متابع.

وكذلك رواه: الطبراني[6] بسنده عن معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير به، كحديث الوليد، وأبي المغيرة عن الأوزاعي.

ورواه: الإمام أحمد[7] -مرة- من طريقين عن الأوزاعي عن يحيى به، ولم يذكر فيه: معقل بن أبي معقل!

ورواه: الإمام أحمد[8] عن يحيى بن سعيد، ورواه: النسائي[9] عن عمرو بن علي، كلاهما عن هشام بن أبي عبدالله (وهو: الدستوائي) عنه عن أبي سلمة عن معقل بن أم

---

(١) انظر: التأريخ لابن معين -رواية: الدوري- (٢/ ٤٢١)، وأحوال الرجال (ص/ ٦١) ت/ ٥٧، والديوان (ص/ ٢٨٤) ت/ ٢٩٤٠.

(٢) كما في: الإصابة (٣/ ٤٤٦)، ولم أره في المصنف.

(٣) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٥) ورقمه/ ٣٧٣.

(٤) التمهيد (٢٢/ ٦٠).

(٥) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/٥١) ت/ ١٢٧، والتبيين (ص/٦٠) ت/ ٨٣.

(٦) المصدر نفسه (٢٥/ ١٥٥) ورقمه/ ٣٧٢.

(٧) المسند (٤٥/ ٢٦٠) ورقمه/ ٢٧٢٨٥.

(٨) المصدر نفسه (٢٩/ ٣٨٣) ورقمه/ ١٧٨٣٩.

(٩) السنن الكبرى (٢/ ٤٧٢) ورقمه/ ٤٢٢٦.

معقل[١] به. ورواه: الإمام أحمد[٢] عن يحيى مرة به، وزاد: (عن أم معقل)، أي: جعله من حديث معقل عن أمه. ورواه: ابن منده بسنده عن هشام الدستوائي عنه به، ولم يذكر فيه أبا سلمة بن عبدالرحمن، ذكره ابن حجر[٣] عن ابن منده، ولم يسم الراوي عن هشام الدستوائي، ولم يسق لفظ الحديث.

ويحيى بن أبي كثير الذي تدور عليه الطرق المتقدمة شيخ ثقة غير أنه يدلس، ويرسل، ولا يصح له سماع من صحابي[٤]. ولم يصرح بالتحديث عند النسائي، وكذا لم يذكر الحافظ له تصريحاً عند عبدالرزاق، وابن منده. ولم يصرح بالتحديث عند الطبراني، وابن عبدالبر.

وأما طريق أبي زيد فرواه: الإمام أحمد[٥] بسنده عن عمرو بن يحيى عنه عن معقل بن أبي معقل أنه قال: يا رسول الله، إن أم معقل فاتها الحج معك.. فذكر له اعتمارها في رمضان، وفضل ذلك. وأبو زيد هو: مولى بني ثعلبة، مجهول[٦].

وأما طريق محمد بن علي بن الحسين فرواه: الطبراني[٧] بسنده عن مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن أم معقل به.. ومسلم بن خالد هو: الزنجي، ضعفه جماعة[٨]، وقال الحافظ[٩]: (فقيه صدوق كثير الأوهام)اهـ.

والحديث رواه –كذلك–: ابن منده من طريق الفضل بن دكين عن عبدالسلام بن حرب عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن عقيل عن أمه أم عقيل –رضي الله عنها– قالت: أتيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، فقلت: إن أبا عقيل مات، وأوصى بهذا

---

(١) انظر: الإصابة (٣/ ٤٤٦) ت/ ٨١٣٧.

(٢) المسند (٤٥/ ٦٧) ورقمه/ ٢٧١٠٦، وانظره (٤٥/ ٢٦٢) ورقمه/ ٢٧٢٩٠.

(٣) الإصابة (٣/ ٤٤٦).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٠٤) ت/ ٦٩٠٧، وتعريف أهل التقديس (ص/ ٣٦) ت/ ٦٣.

(٥) المسند (٢٩/ ٣٨٤) ورقمه/ ١٧٨٤١.

(٦) انظر: التقريب (ص/ ١١٥٠) ت/ ٨١٧٠.

(٧) المعجم الكبير (٢٥/ ١٥٥) ورقمه/ ٣٧٤.

(٨) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ١١٧) ت/ ٣٣٠٥، والميزان (٥/ ٢٢٧) ت/ ٨٤٨٥.

(٩) التقريب (ص/ ٩٣٨) ت/ ٦٦٦٩.

الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؟ فقال: (**يَا أُمَّ عَقِيلٍ، اعتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمرَةً فِي رَمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**). ذكره عن ابن منده: أبو نعيم في المعرفة[1]. وابن الأثير في أسد الغابة[2]، وابن حجر في الإصابة[3].

وإسحاق بن أبي فروة متروك الحديث[4]، وكذبه ابن معين[5]. وبه أعل ابن حجر الحديث. ولم يقل أحد في الحديث غيره: (عقيل عن أمه أم عقيل). قال أبو نعيم[6]: (المشهور: أم معقل)اهـ. وفي الإصابة[7] أنه قال: (الصواب: أم معقل)اهـ. وقال الحافظ[8]: (وأقره ابن الأثير، وفيه نظر؛ لاختلاف مخرج الحديثين، والقصتين، وأن الفتيا في ذكر البعير، والعمرة)اهـ. وحديث المتروك واه، لا تقوم به حجة، وإن اختلف المخرج، والأمر كما قال أبو نعيم: (المشهور: أم معقل). وقاله -أيضاً-: أبو عمر بن عبد البر[9] -والله أعلم-.

* * *

---

(١) (٦ / ٣٥٣٧) ت / ٤١٤١.

(٢) (٦ / ٣٦٩) ت / ٧٥٣٨.

(٣) (٤ / ٤٧٧) ت / ١٤٢٠.

(٤) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٠٢) ت / ٣٢٢. والديوان (ص / ٢٧) ت / ٣٢٨. والتقريب (ص / ١٣٠) ت / ٣٧١.

(٥) كما في: الجرح والتعديل (١/ ٢٢٧) ت / ٧٩٢.

(٦) معرفة الصحابة (٦ / ٣٥٣٧).

(٧) (٤ / ٤٧٧) ت / ١٤٢٠.

(٨) الموضع المتقدم نفسه، من الإصابة.

(٩) التمهيد (٢٢ / ٥٦).

المبحث الخامس: دراسة حديث وهب بن خنبش -رضي الله عنه-:

[١١] عن وهب بن خنبش[١] -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً).

هذا الحديث رواه: عامر بن شراحيل الشعبي عن وهب بن خنبش. ورواه عن الشعبي جماعة.

فرواه: ابن ماجه[٢] -واللفظ لفظه-، والإمام أحمد[٣]، وابنه عبد الله[٤]، والنسائي في الكبرى[٥]، وابن قانع[٦]، والطبراني[٧]، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري عن بيان (هو: ابن بشر الأحمسي) وجابر (وهو: ابن يزيد الجعفي)، ورواه: ابن ماجه[٨]، والحميدي[٩]، والإمام أحمد[١٠]، والبخاري في التأريخ الكبير[١١]، وابن أبي عاصم[١٢]، وابن قانع[١٣]، وابن عدي[١٤]، والخطيب البغدادي[١٥]، والبيهقي[١٦]، وغيرهم من طرق عن داود بن يزيد الأودي،

---

(١) أوله خاء معجمة مفتوحة، بعدها نون ساكنة، وباء مفتوحة معجمة بواحدة. وآخره شين معجمة. عن ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٣٤١).

(٢) في (باب: العمرة في رمضان، من كتاب: المناسك) ٢/ ٩٩٦ ورقمه/ ٢٩٩١.

(٣) (٢٩/ ٢٠٨) ورقمه/ ١٧٦١١.

(٤) زياداته على مسند أبيه (٢٩/ ١٤٢-١٤٣) ورقمه/ ١٧٦٠١.

(٥) (٢/ ٤٧٢) ورقمه/ ٤٢٢٥.

(٦) معجم الصحابة (٣/ ١٧٧-١٧٨) ت/ ١١٥١.

(٧) المعجم الكبير (٢٢/ ١٣٤) ورقمه/ ٣٥٧. ورواه عنه: أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٠).

(٨) في الموضع المتقدم من سننه، ورقمه/ ٢٩٩٢.

(٩) المسند (٢/ ٤١٦-٤١٧) ورقمه/ ٩٣٢. ورواه من طريقه: ابن قانع في المعجم (٣/ ١٧٨).

(١٠) (٢٩/ ١٤١) ورقمه/ ١٧٥٩٩. و(٢٩/ ١٤٢) ورقمه/ ١٧٦٠٠.

(١١) (٨/ ١٥٨).

(١٢) الآحاد والمثاني (٥/ ٢٧٣) ورقمه/ ٢٧٩٩.

(١٣) المعجم (٣/ ٢٠٩) ت/ ١١٩١. ورواه من طريقه: الذهبي في ترجمة داود الأودي من الميزان (٢/ ٢١٢) ت/ ٢٦٥٥.

(١٤) الكامل (٣/ ٨٠).

(١٥) الموضح (٢/ ٥٠٨، ٥٠٩).

(١٦) السنن الكبرى (٤/ ٣٤٦).

ورواه: الطبراني في الكبير[1]، والأوسط[2]، وأبو نعيم[3]، بسنديهما عن عبدالعزيز بن أبان عن الثوري عن فراس بن يحيى وبيان بن بشر، جميعاً عن الشعبي به.. . ولابن قانع، وابن عدي: (**تعدل حجة معي**). ولم يسم النسائي جابراً، قال: (عن بيان -وذكر آخر-). وللإمام أحمد، وابن قانع، وابن عدي: (الشعبي عن هرم بن خنبش)، بدلاً عن: (وهب بن خنبش). ووهب هو الصحيح، وهرم خطأ؛ قاله: الترمذي[4]، والدارقطني[5]، والخطيب البغدادي[6]، والكتاني[7]، وغيرهم.

والحديث من طريق بيان بن بشر رجاله ثقات غير أنه يشبه أن يكون إسناده منقطعاً؛ لأن الشعبي أثبت -مرة- رجلاً بينه وبين وهب بن خنبش؛ فقد رواه: الطبراني في الأوسط[8] بسنده عن جابر الجعفي -وحده- عن الشعبي عن وهب بن منبه عن وهب بن خنبش به. والشعبي معروف بالإرسال[9].

ورواه من طريق جابر الجعفي -وحده- عن الشعبي به، من غير ذكر الواسطة جماعة آخرون، فرواه: ابن الأعرابي[10]، وابن قانع[11]، وابن عدي[12]، والرامهرمزي[13]، والحاكم[14]، والخطيب البغدادي[15]، وغيرهم من طرق عنه به.

---

(1) (٢٢/ ١٣٤) ورقمه/ ٣٥٨. ولم يذكر فيه بيان بن بشر.
(2) (١/ ١١٨) ورقمه/ ٣٧٠ -ط: طارق عوض الله-. وعنه: أبو نعيم في مسانيد فراس بن يحيى (ص/ ٦٨) رقم/ ١٧-١.
(3) مسانيد فراس (ص/ ٦٨-٦٩) رقم/ ١٧-٢. وساقه -مرة- (ص/ ٦٩) رقم/ ١٧-٣ بسنده عن فراس -وحده- عن الشعبي به.
(4) (٣/ ٢٧٦) إثر الحديث ذي الرقم/ ٩٣٩.
(5) المؤتلف (٢/ ٦٩٥).
(6) الموضح (٢/ ٥٠٩).
(7) نظم المتناثر (ص/ ١٤٨) رقم/ ١٣٩.
(8) (٤/ ٥٦١) ورقمه/ ٣٩٥٦.
(9) انظر: تحفة التحصيل (ص/ ٢١٨) ت/ ٤٢٦.
(10) المعجم (٢/ ٥٣٦) ورقمه/ ١٠٤١.
(11) المعجم له (٣/ ١٧٧).
(12) الكامل (٦/ ٤٣).
(13) المحدث الفاصل (ص/ ٤٩٠).
(14) معرفة علوم الحديث (ص/ ١٥٧-١٥٨).
(15) الموضح (٢/ ٥٠٨).

وجابر الجعفي رافضي، اتهمه ابن معين[1]، وابن عيينة[2]، وابن خداش[3]، وغيرهم[4]. وتركه ابن مهدي[5]، والنسائي[6]، في آخرين[7]. وهو مدلس -أيضاً-، عده الحافظ[8] في المرتبة الأخيرة من مراتب المدلسين، ولا أعلمه صرح بالتحديث في شيء من طرق الحديث عنه. والحديث من الطريقين عنه واه.

وطريق بيان بن بشر ضعيف لاحتمال الانقطاع. وطريق داود الأودي ضعيف -أيضاً-، لضعفه، ولاحتمال الانقطاع. وهذان الطريقان: حسنان لغيرهما باجتماعهما، وبشواهد الحديث التي أوردتها في هذا المبحث.

وطريق فراس بن يحيى واهية، لأن الراوي عنه عبدالعزيز بن أبان متروك الحديث، كذبه جماعة من أهل الحديث[9].

والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف[10]، إلى الحميدي بسند فيه لين. وصححه الألباني[11]، وقد عرفت الصواب -ولله الحمد-.

* * *

---

(1) التأريخ - رواية: الدوري - (٢/٧٦).

(2) كما في: التهذيب (٢/٤٩).

(3) كما في المرجع المتقدم. الحوالة نفسها.

(4) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (١/١٦٤) ت/٦٣٠، والميزان (١/٣٧٩) ت/١٤٢٦.

(5) كما في: تهذيب الكمال (٤/٤٦٩).

(6) الضعفاء (ص/١٦٣) ت/٩٨.

(7) انظر: أحوال الرجال (ص/٥٠) ت/٢٨، والكامل (٢/١١٣)، وتأريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص/٦٥) ت/٨٨.

(8) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/٥٣) ت/١٣٢، وانظر: التبيين لسبط ابن العجمي (ص/١٨) ت/٨.

(9) انظر: المجروحين (٢/١٤٠)، والضعفاء لابن الجوزي (٢/١٠٨) ت/١٩٤٠، والتقريب (ص/٦١٠) ت/٤١١١.

(10) (٢/٤٧) ورقمه/٢٤٦٠.

(11) صحيح سنن ابن ماجه (٢/١٦٨-١٦٩) رقم/٢٤٢٢-٢٤٢٣.

المبحث السادس: دراسة مرسل قتادة بن دعامة السدوسي-رحمه الله-:

[١٢] عن قتادة أن نبي الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (**عُمْرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً مَعِي**).

رواه: ابن أبي عروبة في المناسك[١] عن قتادة به.. وقتادة هو: ابن دِعامة السدوسي، تابعي ثقة[٢]؛ فحديثه مرسل. وهو حسن لغيره بالشواهد.

* * *

---

(١) (ص/ ٨٦) ورقمه/ ٦١.

(٢) انظر: الطبقات لابن سعد (٧/ ٢٢٩). والتقريب (ص/ ٧٩٨) ت/ ٥٥٥٣.

المبحث السابع: دراسة حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

[١٣] عن علي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**).

رواه: البزار[١] -وهذا لفظه-، وابن عدي[٢] عن علي بن العباس المقانعي، جميعاً عن يحيى بن حكيم عن أبي قتيبة عن حرب بن سُريج[٣] عن محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن علي به.. وقال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد)اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال -وقد عزاه إليه-: (وفيه حرب بن علي[٥]، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات)اهـ.

والإسناد فيه ضعف، لأن حرب بن سريج، وهو: ابن المنذر البصري ضعفه البخاري[٦]، وأبو حاتم[٧]، وابن حبان[٨]، وابن عدي[٩]، وغيرهم. ووثقه ابن معين[١٠]. وقال ابن حجر[١١]: (صدوق يخطئ)اهـ. وسائر رجال الإسناد ممن يحتج بهم. والحديث: حسن لغيره بشواهده المذكورة.

ويحيى بن حكيم هو: أبو سعيد المقوّم. وأبو قتيبة اسمه: سلم بن قتيبة. ومحمد ابن علي هو: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالسجاد.

---

(١) (٢/ ٢٣٨-٢٣٩) ورقمه/ ٦٣٦.

(٢) الكامل (٢/ ٤١٩).

(٣) بسين مهملة، وجيم. عن ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٢٧١، ٢٧٣).

(٤) (٣/ ٢٨٠).

(٥) هكذا، وهو الذي في كشف الأستار -أيضاً- (٢/ ٣٨) رقم/ ١١٥٠. والصواب: (محمد بن علي)، كما في المسند.

(٦) التأريخ الكبير (٣/ ٦٣) ت/ ٢٢٨.

(٧) كما في: الجرح (٣/ ٢٥٠) ت/ ١١١٤.

(٨) المجروحين (١/ ٢٦١).

(٩) الكامل (٢/ ٤١٨).

(١٠) كما في: تهذيب الكمال (٥/ ٥٢٣) ت/ ١١٥٥.

(١١) التقريب (ص/ ٢٢٨) ت/ ١١٧٤.

المبحث الثامن: دراسة حديث جابر بن عبدالله الأنصاري -رضي الله عنهما-:

[١٤] عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً).

هذا الحديث رواه: ابن ماجه[١]، والإمام أحمد[٢] -واللفظ له-، والبغوي[٣]، جميعاً من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم (هو: ابن مالك الجزري) عن عطاء (وهو: ابن أبي رباح) عن جابر به.. والحديث صححه البغوي، وابن حجر[٤] -مرة-، والألباني[٥].

ورجاله رجال الشيخين، غير أنه تقدم الحديث من طريق خمسة (حبيب المعلم، وابن جريج، وحجاج بن أرطاة، وابن أبي ليلى، ويعقوب بن عطاء)، كلهم عن عطاء عن ابن عباس به، بنحوه، مطولاً. وهكذا رواه عامر الأحول عن بكر بن عبدالله عن ابن عباس.

وعبيدالله بن عمرو ثقة، روى له الجماعة، وقال فيه ابن سعد[٦]: (كان ثقة صدوقاً، كثير الحديث، وربما أخطأ. وكان أحفظ من روى عن عبدالكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه الفتوى في دهره)اهـ. وقال ابن حجر[٧]: (ثقة فقيه ربما وهم)اهـ. وحكم[٨] على حديثه هذا -مرة- بالشذوذ. ثم قال: (وصنيع البخاري[٩] يقتضي ترجيح رواية ابن جريج.

---

(١) في (باب: العمرة في رمضان، من كتاب: المناسك) ٢/ ٩٩٦ ورقمه/ ٢٩٩٥.

(٢) (٢٣/ ١٠٧) ورقمه/ ١٤٧٩٥، و(٢٣/ ١٦٤) ورقمه/ ١٤٨٨٢، و(٢٣/ ٤١٤) ورقمه/ ١٥٢٧٠، من طرق عن عبيدالله به.

(٣) شرح السنة (٧/ ٧-٨) ورقمه/ ١٨٤٤.

(٤) التلخيص الحبير (٢/ ٢٤٢) رقم/ ١.

(٥) صحيح سنن ابن ماجه (٢/ ١٦٩) رقم/ ٢٤٢٦.

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٤).

(٧) التقريب (ص/ ٦٤٣) ت/ ٤٣٥٦.

(٨) الفتح (٤/ ٩٣).

(٩) يعني قوله عقب حديث حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس: (رواه: ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. وقال عبيدالله عن عبدالكريم عن عطاء عن جابر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-)اهـ. وهذا الحديث تقدم برقم/ ١.

ويومئ إلى أن رواية عبدالكريم ليست مطرحة، لاحتمال أن يكون لعطاء فيه شيخان.
ويؤيد ذلك: أن رواية عبدالكريم خالية عن القصة مقتصرة على المتن، وهو قوله: "عمرة في رمضان تعدل حجة")اهـ.

والنفس تميل إلى أن الشذوذ هو الأشبه، وأن المحفوظ هو حديث الجماعة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. والاختصار ليس دليلاً على التغاير -والله تعالى أعلم-.

* * *

المبحث التاسع:دراسة حديث عروة البارقي-رضي الله عنه-:

[١٥] عن عروة البارقي قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[١] عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عمرو بن عبد الله الأودي عن أبيه عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن عروة به.. . وقال: (هكذا رواه عمرو الأودي عن أبيه عن سفيان. ورواه الناس عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن وهب بن خنبش، وهو الصواب)اهـ.

وحديث وهب بن خنبش تقدم[٢]. وجابر هو: الجعفي متروك الحديث، ومدلس لم يصرح بالتحديث، وساق الحديث على ألوان! وحديثه هذا منكر من هذا الوجه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وأعله به.

* * *

(١) (١٧/ ١٥٦) ورقمه/ ٤٠٣.

(٢) برقم/ ١١.

(٣) (٣/ ٢٨٠).

المبحث العاشر: دراسة حديث أنس بن مالك الأنصاري-رضي الله عنه-:

[١٦] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِي).

الحديث من هذا الوجه رواه: العقيلي[١]، والطبراني[٢]، وابن عدي[٣]، وابن عبد البر[٤]، وغيرهم جميعاً من طرق عن إبراهيم بن سويد[٥] عن هلال بن يسار عن أنس به..

وذكره البخاري في تأريخه الكبير[٦] عن إبراهيم بن سويد به، ثم قال: (هلال عنده مناكير)اهـ. وقال العقيلي عقب حديثه: (والرواية فيها ثابتة من غير هذا الوجه)اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]، وقال -وقد عزاه إلى الطبراني-: (وفيه هلال -مولى أنس-، وهو ضعيف)اهـ. وعزاه الحافظ ابن حجر في التلخيص[٨] إلى ابن عبدالبر بإسناد ضعيف.

والحديث منكر من هذا الوجه، لأن هلال بن يسار هو: هلال بن زيد بن يسار البصري -مولى أنس-، وهو منكر الحديث، متروك الحديث[٩]. أورد العقيلي، وابن عدي، والذهبي[١٠] حديثه هذا في ما أنكروه عليه.

* * *

---

(١) الضعفاء (٤/ ٣٤٥) ت/ ١٩٥١.

(٢) المعجم الكبير (١/٢٥١) ورقمه/ ٧٢٢.

(٣) الكامل (٧/ ١١٧).

(٤) التمهيد (٢٢/ ٦٠).

(٥) وذكره عن ابن سويد: الخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ٣٦).

(٦) (١/٢٩١) ت/ ٩٣٤.

(٧) (٣/ ٢٨٠).

(٨) (٢/ ٢٤٢) رقم/ ١.

(٩) انظر ترجمته في: الجرح (٩/ ٧٤) ت/ ٢٩٠، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٣٤) ت/ ٦٦١٨، والتقريب (ص/ ١٠٢٦) ت/ ٧٣٨٦.

(١٠) الميزان (٥/ ٤٣٨) ت/ ٩٢٦٧.

المبحث الحادي عشر:دراسة حديث أبي الأزور الأحمري-رضي الله عنه-:

[١٧] عن أبي الأزور الأحمري أنه أتى النبي –صلى الله عليه وسلم–، فقال له: (**عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**).

رواه: ابن منده[١]، وأبو نعيم[٢] –واللفظ له– من طريق إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عمرو بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي الأزور به.. وفي الإسناد علل؛ فإبراهيم بن إسماعيل كان قليل الحديث، منكر الحديث، متروكاً[٣]. وإبراهيم بن عمرو الراوي عنه ترجمه ابن أبي حاتم[٤]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وانفرد ابن حبان بذكره في الثقات[٥]، وقال: (كان يخطئ)اهـ. والحديث منكر من وجهه هذا –والله أعلم–.

* * *

---

(١) كما في: الإصابة (٤/ ٥) ت/ ٢٢.

(٢) المعرفة (٥/ ٢٨٣٧) ت/ ٣١٢٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٤٢) ت/ ١٤٦.

(٤) الجرح (٢/ ١٢١) ت/ ٣٦٨.

(٥) (٨/ ٦٦).

المبحث الثاني عشر: دراسة حديث أم سليم بنت ملحان الأنصارية -رضي الله عنها-:

[١٨] عن أم سليم قالت: قلت: يا رسول الله، جاء أبو طلحة، وابنه بناضحيهما، وتركاني. فقال: (يَا أُمَّ سُلَيمٍ، عُمرَةٌ في رمَضَانَ تُجزيكِ مِنْ حَجَّةٍ).

رواه: الخطيب في تأريخه[١] عن محمد بن عبد الملك القرشي عن عمر بن أحمد الواعظ عن عبد الله بن محمد بن عبدوس عن علي بن حرب عن هارون بن عمران عن سليمان بن أبي داود عن عطاء عن ابن عباس عنها به.. وسليمان بن أبي داود هو: الجزري الحراني، قال البخاري[٢]: (منكر الحديث)اهـ وقال ابن القطان[٣]: (لا يُعرف)اهـ. وهارون بن عمران الراوي عنه هو: الأنصاري، ترجمه ابن أبي حاتم[٤]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وانفرد -في ما أعلم- ابن حبان بذكره في الثقات[٥]، وهذا لا يكفي لمعرفة حاله. وعبد الله بن محمد بن عبدوس هو: العطشي، ترجمه الخطيب[٦]، وابن الجزري[٧]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

ويبدو أن للحديث طريقاً آخر لم أقف عليه، فقد ذكره ابن حجر في الفتح[٨] من رواية معقل (يعني: ابن عبيدالله الجزري أبا عبدالله) عن عطاء عن أم سليم، وحكم بشذوذه.

ومعقل بن عبيدالله اختلف النقاد فيه، فضعفه جماعة[٩]. وقال الذهبي[١٠]: (صدوق لا بأس به)اهـ. وقال ابن حجر[١١]: (صدوق يخطئ)اهـ.

---

(١) (١٠/ ١١٧) ت/ ٥٢٣٩.

(٢) التأريخ الكبير (٤/ ١١) ت/ ١٧٩٣.

(٣) كما في: الميزان (٢/ ٢٩٧) ت/ ٣٤٥٧.

(٤) الجرح (٩/ ٩٣) ت/ ٣٨٨.

(٥) (٩/ ٢٣٨).

(٦) الموضع المتقدم من كتابه.

(٧) غاية النهاية (١/ ٤٥٣) ت/ ١٨٨٩.

(٨) (٤/ ٩٣).

(٩) انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٢١) ت/ ١٨١١، والكامل لابن عدي (٦/ ٤٥٢)، والضعفاء لابن الجوزي (٣/ ١٣٠) ت/ ٣٣٧٤.

(١٠) الميزان (٥/ ٢٧١) ت/ ٨٦٦٤. وانظر: الديوان (ص/ ٣٩٣) ت/ ٤١٨٨.

(١١) التقريب (ص/ ٩٦٠) ت/ ٦٨٤٥.

والخلاصة: أن الحديث منكر بهذا الإسناد. والمعروف أن الحديث من طريق عطاء عن ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به، بذكر أم سنان لا أم سليم[1] -والله ولي التوفيق-.

* * *

(1) وتقدم برقم / ١٢٦. وانظر: التمهيد (٢٢/ ٥٥-٥٦). والفتح (٣/ ٧٠٦-٧٠٧).

المبحث الثالث عشر: دراسة حديث الفضل بن العباس -رضي الله عنهما-:

[١٩] عن الفضل بن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: (**عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**).

رواه: السهمي[١] بسنده عن عبد الله بن نمير عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل -رضي الله عنهما- به.. وحجاج هو: ابن أرطاة، قدمت أنه ضعيف الحديث.

وتقدم[٢] الحديث من طريقه عن عطاء عن ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به، وهو المعروف؛ لموافقة روايته رواية الجماعة عن عطاء. وحديثه هذا بذكر الفضل بن عباس: منكر -والله أعلم-.

والحديث عزاه السيوطي في قطف الأزهار[٣] إلى: أبي نصر محمد بن عبد الله في أماليه.

* * *

---

(١) تأريخ جرجان (٣/ ٦٨-٦٩).

(٢) برقم/ ١.

(٣) (ص/ ١٤٤).

المبحث الرابع عشر: دراسة حديث أبي سفيان، والد عبدالله بن أبي سفيان -رضي الله عنه-:

[٢٠] عن أبي سفيان -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (**عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**).

هذا الحديث ذكره: ابن عبدالبر في الاستيعاب[١] عن عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه به.. وقال: (إسناده مدني. أخشى أن يكون مرسلاً -فالله أعلم-)اهـ. وذكره عنه ابن الأثير في أسد الغابة[٢]، وابن حجر في الإصابة[٣]، ولم يزيدا على ما ذكره شيئاً.

ومع عدم معرفة الإسناد إلى عبدالله بن أبي سفيان فإن عبدالله هذا ترجم له البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن القطان[٦]: (لا يعرف حاله)اهـ. وأورده الذهبي في الميزان[٧]، وقال: (لا يُدرى من هو عبدالله في خلق الله)اهـ.

* * *

---

(١) (٤/ ٨٨).

(٢) (٥/ ١٤٩) ت/ ٥٩٦٢.

(٣) (٤/٩١) ت/ ٥٤٤.

(٤) التأريخ الكبير (٥/١٠١) ت/٢٩١.

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٦٧) ت/ ٣١٥.

(٦) كما في: التهذيب (٥/٢٤١).

(٧) (٣/ ١٤٤) ت/ ٤٣٥٨.

المبحث الخامس عشر:دراسة حديث أبي عطية-رضي الله عنه-:

[٢١] عن أبي عطية -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**عُمرَةٌ في رمَضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**).

هذا الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة[١]، قال: (أبو عطية آخر غير منسوب. ذكره بن السكن في الصحابة، وقال: له حديث مختلف فيه. ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي المقدام عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي عطية..)، فذكره عنه. ثم قال: (قال ابن السكن: لم يرو غيره. وجوز غيره أن يكون: الوادعي. فإن يكن هو فالحديث مرسل)اهـ.

والوادعي تابعي ترجمه ابن حبان في الثقات[٢]، قال: (عمرو بن أبى جندب الهمداني. ويقال: عمر بن جندب، أبو عطية الوادعي. وقد قيل اسمه: مالك بن أبى جندب. يروى عن جماعة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. روى عنه: على بن الأقمر، وأبو إسحاق. مات في ولاية مصعب بن الزبير على العراق)اهـ. والسند إليه واه؛ لأنه من طريق عمرو بن أبي المقدام، وهو: عمرو بن ثابت، ضعيف الحديث، رافضي كان يشتم السلف، وتركه غير واحد[٣]. والسند إليه غير معروف. وشيخه أبو إسحاق هو: السبيعي، مدلس، واختلط بآخرة -كما تقدم-.

* * *

---

(١) (٤/ ١٣٥) ت/ ٧٧٠.

(٢) (٥/ ١٧٠-١٧١).

(٣) انظر: التأريخ لابن معين-رواية: الدوري- (٢/ ٤٤٠)، ومقدمة صحيح مسلم (١/ ١٦)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٦١) ت/ ١٢٦٨، وتهذيب الكمال (٢١/ ٥٥٣) ت/ ٤٣٣٢، والتقريب (ص/ ٧٣١) ت/ ٥٠٣٠ .

المبحث السادس عشر: خلاصة الدراسة:

مما سبق يتبين أن حديث عمرة في رمضان تعدل حجة متواتر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وذكره السيوطي (ت / ٩١١هـ) في قطف الأزهار[١]، وعنه الكتاني (ت / ١٣٤٥هـ) في نظم المتناثر في الحديث المتواتر[٢] **عن** ستة عشر[٣] نفساً: جابر بن عبدالله، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وأم معقل، وابن عباس، ووهب بن خنبش، وأبي معقل، وعلي، وأنس، وابن الزبير، وعروة البارقي، وأبي طليق، والأحمري، وبكر بن عبد الله المزني -مرسلاً-، ومرسل عكرمة، ومرسل مجاهد، والفضل بن العباس.

ولم أقف عليه بعد من مراسيل: بكر بن عبدالله المزني[٤]، وعكرمة، ومجاهد. وقد عزا السيوطي[٥] مراسيلهم إلى: سعيد بن منصور. وبعض سننه لم يزل في حكم المفقود.

وفاتهما ذكره عن سبعة أنفس آخرين: رسول مروان بن الحكم، ومعقل بن أبي معقل، وأم عقيل[٦]، وقتادة[٧]، وأم سُليم[٨]، وأبي سفيان -والد عبدالله بن أبي سفيان[٩]، وأبي عطية[١٠] -والله ولي التوفيق-.

* * *

---

(١) (ص / ١٤٣-١٤٤) رقم / ٥٢.

(٢) (ص / ١٤٨) رقم / ١٣٩.

(٣) عدهم كتابة: (تسعة عشر نفساً)، ولعله سبق قلم.

(٤) وتقدم برقم / ١ الحديث موصولاً من طريقه عند أبي داود، وغيره.

(٥) قطف الأزهار (ص / ١٤٤).

(٦) تقدمت هذه الأحاديث مع الأحاديث رقم / ٦-١٠.

(٧) تقدم برقم / ١٢.

(٨) تقدم برقم / ١٨.

(٩) تقدم برقم / ٢٠.

(١٠) تقدم برقم / ٢١.

الخاتمة:

الحمد لله ربّ العالمين، الرحمن الرحيم، أكمل الدين، وأتم النعمة، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وجعله خاتماً للنبيين، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد:

فعلمت في ما تقدم أني درست في هذا البحث ما وقفت عليه من الأحاديث التي وردت في السنة النبوية من أن عمرة في رمضان تعدل حجة، ودرستها، وخرجتها، وحكمت عليها مسترشداً في ذلك بأقوال أهل العلم.

وأني قد قسمته إلى مقدمة، وتمهيد، وباب واحد، وخاتمة، وبعض الفهارس. وما اشتمل عليه ذلك كلُّه من التنبيهات اللطيفة، والفوائد المنيفة.. ومن ذلك:

١- أنه قد اتفقت كلمة أهل العلم باللغة على أن المقصود بالحج المذكور في الشرع: القصد. والمقصود به شرعاً: قصدٌ لبيت الله -تعالى- بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة.

٢- أن المشهور عند أهل اللغة أن المقصود بالعمرة: الزيارة. والمقصود بها شرعاً: زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة.

٣- أن البحث قد اشتمل على: (٢١) واحد وعشرين حديثاً. منها ثلاثة أحاديث صحيحة -اتفق الشيخان على أحدها-. وحديث واحد حسن. وتسعة أحاديث حسنة لغيرها. وحديثان ضعيفان. وحديث واه. وخمسة أحاديث منكرة. وهذه الأحاديث الستة الأخيرة ثابتة من طرق أخرى.

٤- أن الأحاديث الواردة في أن عمرة رمضان تعدل حجة بلغت مبلغ التواتر اللفظي.

٥- أنه دل عدد منها على أن عمرة في رمضان كحجة مع النبي -صلى الله عليه وسلم-. ودل غالبها على أنها كحجة من غير تقييد، ويُحمل المطلق منها على المقيد.

٦- أن المحفوظ في اسم صاحبة القصة المذكورة في حديث ابن عباس: ما رواه البخاري، وغيره من أنها أم سنان الأنصارية. لا ما رواه الطبراني من طريق ابن أبي ليلى من أنها أم سُليم[1].

---

(١) انظر الحديثين رقم/ ١-٢.

٧- أن قصة إعطاء الجمل ثبتت لأم سنان وأبي سنان[١]، ولأم طليق وأبي طليق[٢]، ولأم معقل وأم معقل[٣]. وثبتت من بعض الطرق لرجل من الأنصار وامرأته[٤]، ولعلهما بعض من تقدم. ووردت من بعض الطرق لأم عقيل[٥]، أو أم سليم[٦]، ولم تثبت.

٨- أن اسم أم معقل وقع في بعض الروايات: (زينب)[٧]. ولم أر أحداً ممن ترجم لها قد سماها، ولو بصيغة التمريض.

٩- أن الأشبه في طرق الحديث عن أبي بكر بن عبدالرحمن: ما رواه الزهري عنه عن أم معقل به. ويؤيده ما رواه الحارث بن أبي بكر عن أبي بكر بن عبدالرحمن به.

وخالفهما: إبراهيم بن المهاجر فساق الحديث عن أبي بكر بن عبدالرحمن به على عدة أوجه مرجوحة[٨].

١٠- أن عبيدالله بن عمرو الرقي روى الحديث عن عبدالكريم الجزري عن عطاء عن جابر بن عبدالله به. والمحفوظ عن عطاء ما رواه الجماعة (ومنهم: حبيب المعلم، وابن جريج) عنه عن ابن عباس به[٩].

١١- أن ما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من أن الحج من سبيل الله حسن لغيره باجتماع طرقه[١٠].

١٢- أن البحث انفرد -في ما أعلم- بجمع، ودراسة الأحاديث الواردة في موضوعه، مع بيان أقوال أهل العلم فيها، والحكم عليها -ولله الحمد والمنة-.

---

(١) انظر الحوالة المتقدمة.

(٢) انظر الحديث رقم / ٥.

(٣) انظر الأحاديث رقم / ٦-١٠.

(٤) انظر الحديثين رقم / ٣-٤.

(٥) انظر الأحاديث رقم / ٦-١٠.

(٦) انظر الحديثين رقم / ١-٢.

(٧) انظر الأحاديث رقم / ٦-١٠.

(٨) انظر الأحاديث رقم / ٦-١٠.

(٩) انظر الأحاديث رقم / ١-٢، ١٤.

(١٠) انظر الأحاديث رقم / ٦-١٠.

وأوصي بتقوى الله -عز وجل-، والتقرب إليه بفعل الخيرات، ومنها: زيارة بيت الله الحرام، وأداء العمرة، وبخاصة في رمضان؛ لما في ذلك من عظيم الأجر والثواب المذكور في هذا البحث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وبالبعد عن المعاصي، والمنكرات، والأسباب المفضية إليها. ولا يكون ذلك إلا بالفقه في الدين؛ حتى يعمل المرء المسلم كل ما أمر الله فعله -حسب استطاعته-. ويترك كل ما أمره الله بتركه.

وبأن يعود المعتمر أحسن مما كان.. . فيحرص على العلم النافع. والعمل الصالح؛ رجاء أن يوفقه الله لعمل صالح يختم الله له به عمله، فيكون من أهل محبته ورضوانه.

والله المسؤول أن يختم لي، ولسائر المسلمين بالصالحات، والأعمال المباركات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى جميع الآل والأصحاب، وآخر دعواي: أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

فهرس المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت / ٨٥٢هـ). نشر: وزارة الشؤون الإسلامية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

٣. **الآحاد والمثاني** لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني (المعروف بابن أبي عاصم)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، نشر: دار الراية(الرياض)١/ ١٤١١هـ.

٤. **أحاديث أبي الزبير عن غير جابر جمع**: أبي الشيخ عبدالله بن جعفر الأصبهاني (ت / ٣٦٩هـ). تحقيق: بدر البدر، نشر: مكتبة الرشد، وشركة الرياض ١/ ١٤١٧هـ.

٥. **الأحاديث المختارة** (أو: المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاريّ، ومسلم في صحيحيهما) لضياء الدّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسيّ ت (٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، نشر: مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة)١/ ١٤١٠ هـ.

٦. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان** لعلاء الدّين بن بلبان الفارسيّ ت (٧٣٩ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسّسة الرّسالة (بيروت)١/ ١٤٠٨هـ.

٧. **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري** لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي القسطلاني (ت / ٩٢٣هـ)، ضبطه وصححه: محمد بن عبدالعزيز الخالدي، نشر: دار الكتب العلمية١/ ١٤١٦هـ.

٨. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل** للشّيخ محمّد ناصر الدّين الألبانيّ . ط : المكتب الإسلاميّ ٢/ ١٤٠٥هـ.

٩. **الأسامي والكنى** لأبي أحمد الحاكم الكبير محمّد بن محمّد بن أحمد ت (٣٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: د. يوسف بن محمد الدّخيل، نشر: مكتبة الغرباء الأثريّة (المدينة)١/ ١٤١٤هـ.

١٠. **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار** لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي (ت / ٤٦٣هـ)، نشر دار قتيبة للطباعة (دمشق)، ودار الوعي (القاهرة)١/ ١٤١٤هـ.

١١. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** للحافظ أبي عمر بن عبد البرّ المالكيّ ت (٤٦٣ هـ)، مطبوع بهامش كتاب الإصابة لابن حجر، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ١/ ١٣٢٨هـ.

١٢. **أسد الغابة في معرفة الصّحابة**، لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير الجزريّ ت (٦٣٠ هـ)، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٤٠٩هـ.

١٣. **الإصابة في تمييز الصّحابة** للحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ (بيروت) ١/ ١٣٢٨هـ.

١٤. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** للأمير أبي نصر عليّ بن هبة الله (المعروف بابن ماكولا) ت (بعد سنة ٤٧٥ هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الرّحمن المعلّميّ، نشر: الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر (مصر).

١٥. **البحر الرائق شرح كنز الدقائق** للعلامة الشيخ: زين الدين بن إبراهيم الحنفي (المعروف بابن نجيم ت / ٩٧٠هـ)، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤١٨هـ.

١٦. **البحر الزّخّار** لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار ت (٢٩٢ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرّحمن زين الله، نشر: مؤسّسة علوم القرآن (بيروت)، ومكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة). والتسمية التي أثبتها المحقق لمسند البزار هذا فيها نظر.

١٧. **بيان الوهم والإيهام** لأبي الحسن علي بن محمد بن القطان (ت / ٦٢٨هـ)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة ١/ ١٤١٨هـ.

١٨. **تأريخ أسماء الثّقات** لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ت (٣٨٥ هـ) تحقيق: د. عبد المعطي قلعجيّ، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/ ١٤٠٦هـ.

١٩. **تأريخ الثّقات** للحافظ أحمد بن عبد الله العجليّ ت (٢٦١ هـ)، بترتيب: نور الدّين الهيثميّ، وتضمينات: الحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/ ١٤٠٥هـ.

٢٠. **التأريخ الكبير** لأبي عبد الله البخاريّ (ت/ ٢٥٦ هـ)، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٤٠٧هـ.

٢١. **تأريخ بغداد** لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت).

٢٢. **تأريخ جرْجَان** لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجانيّ ت (٤٢٧ هـ)، ط: د. محمّد عبد المعيد خان، نشر: عالم الكتب (بيروت) ٤/ ١٤٠٧هـ.

٢٣. **التأريخ** ليحيى بن معين (٢٣٣ هـ)، رواية: عبّاس الدّوريّ عنه، تحقيق: د. أحمد محمّد نور سيف، نشر: مركز البحث العلميّ التّابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدّة ١/ ١٣٩٩هـ.

٢٤. **تأريخ مدينة دمشق** لأبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر (ت / ٥٧١هـ). تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر (بيروت)، سنة: ١٤١٥هـ.

٢٥. **التبيين لأسماء المدلسين** لسبط العجمي (ت / ٨٨٤هـ). تحقيق: يحيى شفيق، نشر: دار الباز (مكة) ١/ ١٤٠٦هـ.

٢٦. **تحرير ألفاظ التنبيه** ليحيى بن شرف النووي (ت / ٦٧٦هـ). تحقيق: عبدالغني الدقر، نشر: دار القلم (دمشق)١/ ١٤٠٨هـ.

٢٧. **تحفة الأحوذي** شرح جامع التّرمذيّ لأبي العليّ محمّد بن عبد الرّحمن المباركفوريّ ت (١٢٥٣هـ) تصحيح: عبد الرّحمن محمّد عثمان، نشر: المكتبة السّلفيّة (المدينة النّبويّة).

٢٨. **تحفة التحصيل** في ذكر رواة المراسيل لولي الدين أبي زرعة العراقي (ت / ٨٢٦هـ). تحقيق د. رفعت فوزي، وآخرين، نشر: مكتبة الرشد (الرياض)١/ ١٤٢٠هـ.

٢٩. **التّدوين في أخبار قَزْوين** لعبد الكريم بن محمّد القزوينيّ (من علماء القرن السّادس) **تحقيق**: عزيزالله العطارديّ، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) سنة: ١٤٠٨هـ.

٣٠. **تعريف أهل التّقديس بمراتب الموصوفين بالتّدليس** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: د. عاصم القريوتيّ، نشر: مكتبة المنار (الأردن) الطبعة الأولى.

٣١. **التعريفات** لعلي بن محمد الجرجاني (ت / ٨١٦هـ). تحقيق: إبراهيم الأبياري، نشر: دار الكتاب العربي ٢/ ١٤١٣هـ.

* **تفسير ابن جرير الطّبريّ** = جامع البيان عن تأويل القرآن.
* **تفسير القرطبي** = الجامع لأحكام القرآن.

٣٢. **تقريب التّهذيب** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ)تحقيق: صغير الباكستاني، نشر: دار العاصمة (الرياض)١/ ١٤١٦هـ.

٣٣. **تلخيص المستدرك** لشمس الدين الذهبي، انظر: المستدرك للحاكم.

٣٤. **التّمهيد** لما في الموطّأ من المعاني، والأسانيد للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البرّ القرطبيّ ت (٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى العلويّ، ومحمّد البكريّ، ط: وزارة الأوقاف والشّئون الإسلاميّة المغربيّة، سنة: ١٣٧٨هـ.

٣٥. **تنزيه الشّريعة المرفوعة عن الأخبار الشّنيعة الموضوعة** لأبي الحسن عليّ بن محمّد ابن عرّاق الكنانيّ (ت / ٩٦٣هـ) تحقيق: عبدالوهاب عبد اللّطيف، وعبد الله محمّد الصّدّيق، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ٢/ ١٤٠١هـ.

٣٦. **تهذيب التّهذيب** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، ط: دائرة المعارف النّظاميّة (الهند)، ونشر: دار صادق (بيروت)١/ ١٣٢٥هـ.

٣٧. **تهذيب اللغة** لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت / ٣٧٠هـ)، تحقيق الأستاذ: إبراهيم الأبياري، نشر: دار الكتاب العربي، سنة: ١٩٦٧م.

٣٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** لأبي الحجّاج المزّيّ ت(٧٤٢هـ) تحقيق د.: بشّار عوّاد معروف، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٥ / ١٤١٣هـ.

٣٩. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرّواة وأنسابهم وكناهم** لمحمّد بن عبد الله القيسيّ (المعروف بابن ناصر الدّين ت / ٨٤٢ هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٢/١٤١٤هـ.

٤٠. **الثّقات** لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، ونشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٣٩٣هـ.

٤١. **الجامع الصّحيح** لأبي عيسى محمّد بن عيسى التّرمذيّ ت (٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد شاكر، نشر: دار الكتب العلميّة.

٤٢. **الجامع لأحكام القرآن** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، نشر: دار إحياء التراث العربي (بيروت)، سنة: ١٤٠٥هـ.

٤٣. **الجرح والتّعديل** لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ (ت / ٣٢٧ هـ) تحقيق الشّيخ: عبدالرّحمن المعلّميّ، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، سنة: ١٣٧١هـ ونشر: دار الكتب العلميّة (بيروت).

٤٤. **جمهرة اللغة** لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت / ٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير بعلبكي، نشر: دار العلم للملايين١/ ١٩٨٧م.

* **جزء الألف دينار** = الفوائد المنتقاة والأفراد والغرائب الحسان لأبي بكر القطيعي

٤٥. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ ت (٤٣٠ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة١/ ١٤٠٩هـ.

٤٦. **ديوان الضّعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين**، وثقات فيهم لين لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق فضيلة الشّيخ: حمّاد الأنصاريّ، نشر: مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة).

٤٧. **الذخيرة** لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي(ت/٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد بو خبزة، نشر: دار الغرب الإسلامي١/١٩٩٤م.

٤٨. **الروض المربع بشرح زاد المستقنع** للعلامة الشيخ: منصور بن يونس البهوتي (ت /١٠٥١هـ). نشر: المكتبة الفيصلية (مكة المكرمة).

٤٩. **زيادات** عبدالله بن الإمام أحمد على المسند لأبيه. انظر: مسند الإمام أحمد.

٥٠. **سلسلة الأحاديث الصّحيحة**. وشيء من فقهها وفوائدها لمحمّد ناصر الدّين الألبانيّ.نشر: المكتب الإسلاميّ. ومكتبة المعارف.

٥١. **سنن أبي داود السّجستانيّ** ت (٢٧٥ هـ) تحقيق: عزّت الدّعّاس. وعادل السّيّد. نشر: دار الحديث (بيروت) ١/ ١٣٨٨هـ.

٥٢. **سنن أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ** ت (٣٠٣ هـ). ترقيم: عبد الفتّاح أبو غدّة. نشر: مكتبة المطبوعات الإسلاميّة (حلب) ٤ / ١٤١٤هـ.

٥٣. **سنن الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرّحمن الدّارميّ** ت(٨٦٩ هـ). تحقيق: فوّاز زمرلي، وَخالد العلميّ. نشر: دار الريّان للتّراث (القاهرة) ١/ ١٤٠٧هـ.

* **سنن الترمذي**. انظر: الجامع الصحيح للترمذي.

٥٤. **سنن الحافظ أبي عبد الله محمّد بن يزيد القزوينيّ** (المعروف بابن ماجه)ت (٢٧٥هـ) تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي. نشر: دار الرّيّان للتّراث.

٥٥. **السنن الصغرى** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت / ٤٥٨هـ). تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي (محمد بن عبدالله الأعظمي حالياً). نشر: مكتبة الدار (المدينة) ١/ ١٤١٠هـ.

٥٦. **السّنن الكبرى** للإمام أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ ت (٣٠٣ هـ). تحقيق الدّكتور: عبد الغفّار البنداريّ. وَسيّد كسروي. نشر: در الكتب العلميّة ١ / ١٤١١هـ.

٥٧. **السّنن الكبرى** للإمام الحافظ أبي بكرٍ محمّد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ). نشر: دار المعرفة (بيروت).

٥٨. **سنن سعيد بن منصور** (ت / ٢٢٧هـ) (القسم الثاني من المجلد الثالث). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. نشر: الدار السلفية (الهند) ١/ ١٤٠٣هـ.

٥٩. **السنن للإمام** أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت / ٢٠٤هـ). تحقيق د. خليل خاطر. نشر: دار القبلة. ومؤسسة علوم القرآن ١/ ١٤٠٩هـ.

٦٠. **السّنن للإمام الحافظ عليّ بن عمر أبي حسن الدّارقطنيّ** ت (٣٨٥ هـ). عني بتصحيحه : عبد الله هاشم المدنيّ. نشر : دارالمعرفة.

٦١. **شرح السنّة للإمام المحدّث** الحسين بن مسعود البغداديّ ت(٥١٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمّد الشاويش، نشر: المكتب الإسلاميّ ٢/ ١٤٠٣هـ.

٦٢. **شرح العمدة في بيان مناسك الحج والعمرة** لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت/ ٧٢٨هـ)، تحقيق الدكتور: صالح بن محمد الحسن، نشر: مكتبة الحرمين(الرياض)١/ ١٤٠٩هـ.

٦٣. **الشرح الممتع على زاد المستقنع** لفضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، نشر: دار ابن الجوزي ١/ ١٤٢٤هـ.

٦٤. **شرح صحيح البخاري** لأبي الحسن علي بن خلف، المعروف بابن بطال (ت/ ٤٤٩هـ)، ضبط وتعليق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد (الرياض)١/ ١٤٢٠هـ.

٦٥. **شرح محمد بن عبدالباقي الزرقاني (ت/١١١٣هـ)** على موطأ مالك بن أنس، نشر: مكتبة عيسى البابي (القاهرة).

٦٦. **شرح محيي الدّين يحيى بن شرف النّوويّ** (ت/ ٦٧٦ هـ) على صحيح مسلم بن الحجّاج، ط: المطبعة المصريّة بالأزهر ١/ ١٣٤٧هـ.

٦٧. **شرح مشكل الآثار** لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت/ ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة ١/ ١٤١٥هـ.

٦٨. **شرح معاني الآثار** لأبي جعفر أحمد بن محمّد الطّحاويّ ت (٣٢١ هـ) نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٣٩٩هـ.

٦٩. **شعب الإيمان** لأبي بكر البيهقيّ ت (٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمّد السّعيد زغلول، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤١٠هـ.

٧٠. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت/ ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين ١/ ١٣٧٦هـ.

* **صحيح ابن حبّان** = الإحسان.

* **صحيح ابن خزيمة** = صحيح الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق.

٧١. **صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج النّيسابوريّ** ت(٢٦١هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الحديث (القاهرة)١/ ١٤١٢هـ.

٧٢. **صحيح الإمام** أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السّلميّ ت(٣١١ هـ)، تحقيق د: محمد مصطفى الأعظميّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٢/ ١٤١٢هـ.

٧٣. **صحيح الإمام** أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ ت (٢٥٦ هـ). انظر: فتح الباري لابن حجر.

٧٤. **صحيح سنن ابن ماجه** لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر: مكتب التربية العربي ٣ / ١٤٠٨هـ.

٧٥. **الضّعفاء الصّغير** للإمام أبي عبد الله البخاريّ. تحقيق: بوران الضّناويّ. نشر: عالم الكتب ١/ ١٤٠٤هـ.

٧٦. **الضعفاء** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت / ٣٨٥هـ). تحقيق: موفق عبدالقادر، نشر: مكتبة المعارف (الرياض) ١/ ١٤٠٤هـ.

٧٧. **الضّعفاء** لأبي جعفر محمّد بن عمرو العقيليّ ت (٣٥٤ هـ). تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٤هـ.

٧٨. **الضّعفاء والمتروكين** لأبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ الحنبليّ ت (٥٩٧ هـ). تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٦هـ.

٧٩. **الطّبقات الكبرى** لابن سعد بن منيع البصريّ (ت / ٢٣٠ هـ). نشر: دار صادق (بيروت). وقطعة منه بتحقيق الدّكتور: زياد محمّد منصور لقطعة منه. تبدأ من ربع الطّبقة الثّالثة إلى منتصف الطّبقة السّادسة. وهو القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة. ط : الجامعة الإسلاميّة.

* **طبقات المدلّسين** = تعريف أهل التّقديس.

٨٠. **طلبة الطلبة في الاصطلاحات** الفقهية للشيخ نجم الدين بن حفص النسفي (ت / ٥٣٧هـ). تحقيق الشيخ: خليل الميس. نشر: دار القلم ١/ ١٤٠٦هـ.

٨١. **علوم الحديث** (المعروف بمقدمة ابن الصلاح. والصواب في اسمه: معرفة أنواع علم الحديث) لأبي عمرو عثمان ابن عبدالرحمن الشهرزوري (ت / ٦٤٣هـ). نشر : مؤسسة الكتب الثقافية.

٨٢. **عمدة القارئ شرح صحيح البخاري** لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت / ٨٥٥هـ). نشر: دار إحياء التراث (بيروت).

٨٣. **عوالي الإمام أبي حنيفة -رضي الله عنه-**. تخريج: الإمام الحافظ شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي (ت / ٦٤٨هـ). تحقيق: خالد العواد. نشر: دار الفرفور (دمشق)، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٤. **عون المعبود شرح سنن أبي داود** لأبي الطّيّب محمّد شمس الحقّ العظيم آباديّ ت (١٣٢٩هـ). نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ٢/ ١٤١٥هـ.

٨٥. **غاية النّهاية في طبقات القرّاء** لأبي الخير محمّد بن محمّد الجزريّ (ت / ٨٣٣ هـ) ط: ج. برجستراسر. نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٣٥١هـ.

٨٦. **الغوامض والمبهمات** لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوال (ت / ٨٧٨ هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، نشر: دار الأندلس الخضراء (جدة) ١/ ١٤١٥هـ.

٨٧. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، بترقيم: محمّد فؤاد عبد الباقي، ط: المكتبة السّلفيّة، ودار الرّيّان للتّراث ٣/ ١٤٠٧هـ.

٨٨. **الفتن** لأبي عبدالله نعيم بن حماد المروزي (ت /٢٨٨هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، نشر: مكتبة التوحيد (القاهرة) ١٤١٢/١هـ.

٨٩. **الفروع** للشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي (ت / ٧٦٣هـ)، راجعه: عبدالستار أحمد فرج، نشر: عالم الكتب (بيروت)، سنة: ١٣٨٨هـ.

٩٠. **الفوائد** لأبي القاسم تمّام بن محمّد الرازيّ (ت / ٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: مكتبة الرّشد (الرّياض) ٢/ ١٤١٤هـ.

٩١. **القاموس المحيط** لمجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ ت (٨١٧هـ)، ط: مؤسّسة الرّسالة ٢/ ١٤٠٧هـ.

٩٢. **قانون الموضوعات والضّعفاء** للعلاّمة محمّد بن طاهر بن عليّ الهنديّ الفتّنيّ (ت / ٩٨٦ هـ) (مطبوع مع تذكرة الموضوعات له أيضا)، ولم يُذكر على النّسخة اسم النّاشر، ولا تأريخ النّشر.

٩٣. **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة** لجلال الدّين السّيوطيّ (ت / ٩١١ هـ)، تحقيق: خليل محيي الدّين الميس، ط: المكتب الإسلاميّ (بيروت) ١/ ١٤٠٥هـ.

٩٤. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السّتّة** لشمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمّد عوّامة، وأحمد الخطيب، نشر: شركة دار القبلة، ومؤسّسة علوم القرآن ١/ ١٤١٣هـ.

٩٥. **الكامل في ضعفاء الرّجال** لأبي أحمد عبد الله بن عديّ الجرجانيّ ت (٣٦٥ هـ)، نشر: دار الفكر ٣/ ١٤٠٩هـ.

٩٦. **كشاف القناع عن متن الإقناع** للشيخ: منصور بن يونس البهوتي (ت / ١٠٥١هـ)، نشر مطبعة الحكومة (مكة المكرمة)، سنة: ١٣٩٤هـ.

٩٧. **كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب السّتّة** لنور الدّين الهيثميّ (ت / ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٣٩٩هـ.

٩٨. **الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث** لأبي الوفاء إبراهيم بن محمّد الحلبيّ (المعروف بسبط ابن العجميّ) ت (٨٤١ هـ). تحقيق: صبحي السّامرّائيّ. نشر: عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربيّة ١/ ١٤٠٧هـ.

٩٩. **كشف المشكل من حديث الصحيحين**، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. تحقيق: علي حسين البواب. نشر: دار الوطن (الرياض). سنة: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

١٠٠. **الكنى** لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦هـ). نشر: دار الفكر (بآخر التاريخ الكبير للبخاري).

١٠١. **الكنى والأسماء** للإمام مسلم بن الحجّاج أبي الحسين ت (٢٦١ هـ). تحقيق الدّكتور: عبد الرّحيم بن محمّد القشقريّ. ط: المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النّبويّة ١/ ١٤٠٤هـ.

١٠٢. **الكواكب النّيّرات في معرفة من اختلط من الرّواة الثّقات** لأبي البركات محمّد بن أحمد (المعروف بابن الكيّال) ت (٩٢٩ هـ). تحقيق: عبد القيّوم عبد رب النّبيّ. نشر: دار المأمون للتّراث ١/ ١٤٠١هـ.

١٠٣. **اللّباب في تهذيب الأنساب** لأبي الحسن محمّد بن محمّد الشّيبانيّ (المعروف بابن الأثير الجزريّ)(ت / ٦٣٠ هـ). ط: دارصادر (بيروت). سنة / ١٤٠٠هـ.

١٠٤. **لسان العرب** لأبي الفضل محمّد بن مكرم الأفريقيّ (المعروف بابن منظور) ت (٧١١ هـ). ط: دار صادر، ونشر: دار الفكر ٣ / ١٤١٤هـ.

١٠٥. **لسان الميزان** لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ). نشر: دار الكتاب الإسلاميّ. ط: ٢.

١٠٦. **المؤتلف والمختلف** لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ (ت / ٣٨٥ هـ). تحقيق الدّكتور: موفّق عبد القادر. نشر: دار الغرب الإسلاميّ ١/٦ ١٤٠هـ.

١٠٧. **المتفق والمفترق** لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي (ت / ٤٦٣ هـ). تحقيق د. محمد صادق الحامدي. نشر: دار القادري ١/ ١٤١٧هـ.

١٠٨. **المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والكذّابين** لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ). تحقيق: محمود زايد. نشر: دار المعرفة.

١٠٩. **مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد** لنور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ ت (٨٠٧ هـ). نشر: دار الرّيّان، ودار الكتاب العربيّة. سنة: ١٤٠٧هـ.

١١٠. **المجموع المغيث في غريبيّ القرآن والحديث** للحافظ أبي موسى محمّد بن أبي بكر المدينيّ (ت / ٥٨١ هـ). تحقيق: عبد الكريم الغرباويّ. ط: مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) ١٤٠٦/١هـ.

١١١. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي** للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت / ٣٦٠هـ). تحقيق: محمد عجاج الخطيب، نشر: دار الفكر ١٣٩١/١هـ.

١١٢. **المحلى** لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت / ٤٥٦هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر. نشر: دارالتراث (القاهرة).

١١٣. **مختار الصّحاح** لمحمّد بن أبي بكر الرّازيّ ت (٦٦٦ هـ). نشر: مكتبة لبنان، سنة: ١٩٨٦م.

١١٤. **مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي** (ت / ١٢٩هـ) جمع الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت / ٤٣٠هـ). تخريج: أبي يوسف محمد بن حسن المصري ١/ ١٤١٣هـ.

١١٥. **المستدرك على الصّحيحين** لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النّيسابوريّ ت (٤٠٥ هـ). نشر: دار المعرفة.

١١٦. **مسند أبي داود** سليمان بن داود بن سليمان الطّيالسيّ ت (٢٠٤ هـ). نشر: دار المعرفة (بيروت). وربما نقلت لحاجة عن طبعة الدكتور: محمد بن عبدالمحسن التركي، نشر: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر ١/ ١٤١٩هـ.

١١٧. **مسند أبي يعلى** أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ ت (٣٠٧ هـ). تحقيق: حسين سليم أسد. نشر: دار الثّقافة العربيّة (دمشق) ١/ ١٤١٢هـ.

* مسند الحميديّ = المسند للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزّبير الحميدي.

١١٨. **المسند** للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت / ٢٤٠هـ). النسخة المطبوعة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، ونشر: مؤسسة الرسالة ١/ ١٤١٣هـ.

١١٩. **المسند** للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزّبير الحميديّ ت (٢١٩ هـ). تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٩هـ.

١٢٠. **المصنّف في الأحاديث والآثار** للحافظ عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفيّ ت (٢٣٥ هـ). تحقيق: سعيد اللّحّام. نشر: دار الفكر ١/ ١٤٠٩. ونقلت في موضع لحاجة (مع التنبيه) من النسخة التي حققها: كمال يوسف الحوت، ونشرتها: مكتبة الرشد (الرياض) ١/ ١٤٠٩هـ.

١٢١. **المصنّف** لأبي بكر عبد الرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢١١ هـ). تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ. نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٣٩٢هـ.

١٢٢. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ). ضبط: أيمن أبو يماني، وأشرف صلاح. نشر: مؤسسة قرطبة، والمكتبة المكية١/ ١٤١٨هـ. وربما نقلت لحاجة–مع التنبيه–من النسخة غير المسندة بتحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: دار المعرفة.

١٢٣. **المطلع على أبواب المقنع** لمحمد بن أبي الفتح البعلي (ت / ٧٠٩هـ). نشر: المكتب الإسلامي، سنة / ١٤٠١هـ.

١٢٤. **المعالم الأثيرة في السّنّة والسّيرة** لمحمّد محمّد حسن شُرَّاب، نشر: دار القلم (دمشق)، والدّار الشّاميّة (بيروت) ١٤١١/١هـ.

١٢٥. **المعجم الأوسط** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت(٣٦٠هـ). تحقيق الدّكتور: محمود الطّحّان. نشر: مكتبة المعارف (الرّياض). وأنقل أحياناً لحاجة من طبعة: طارق بن عوض الله وعبدالمحسن بن إبراهيم، نشر: دار الحرمين، سنة / ١٤١٥هـ.

١٢٦. **معجم الصحابة** لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع (ت / ٣٥١هـ). تحقيق : صالح المصراتي، نشر : مكتبة الغرباء (المدينة) ١/ ١٤١٨هـ.

١٢٧. **المعجم الصّغير** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠هـ). تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت. نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة١/ ١٤٠٦هـ.

١٢٨. **المعجم الكبير** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠ هـ). تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ، ط: ٢.

١٢٩. **المعجم المختص** (بالمحدثين)، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت / ٧٤٨هـ) تحقيق: د. محمد الهيلة، نشر: مكتبة الصديق (الطائف) ١/ ١٤٠٨هـ.

١٣٠. **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمّة** النّبّل لأبي القاسم عليّ بن الحسن الشّافعيّ (المعروف بابن عساكر) (ت / ٥٧١ هـ)، تحقيق: سكينة الشّهابيّ، نشر: دار الفكر.

١٣١. **المعجم في أسامي** شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت / ٣٧١هـ). تحقيق د. زياد محمد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة) ١/ ١٤١٠هـ.

١٣٢. **المعجم** لأبي سعيد أحمد بن محمّد بن الأعرابيّ (ت/٣٤١ هـ)، تحقيق الدّكتور: أحمد ميرين البلوشيّ، نشر: مكتبة الكوثر ١/١٤١٢هـ.

١٣٣. **معرفة علوم الحديث** لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت/٤٠٢هـ)، نشر: دار الكتب العلمي (بيروت) ٢/ ١٣٩٧هـ.

١٣٤. المعرفة والتأريخ ليعقوب بن سفيان الفسويّ، تحقيق الدّكتور: أكرم العمريّ، نشر: مكتبة الدّار (المدينة النّبويّة)١/ ١٤١٠هـ.

١٣٥. **المغرب في ترتيب المعرب**، لأبي الفتح ناصر الدين المطرزي، تحقيق: محمود فاخوري، وعبدالحميد مختار، نشر: مكتبة أسامة بن زيد (حلب)١/ ١٩٧٩م.

١٣٦. **المغني في الضّعفاء** لشمس الدّين الذّهبيّ، تحقيق: نور الدّين عتر، ولم يُذكر على النّسخة اسم النّاشر، ولا تأريخ النّشر.

١٣٧. **المغني** لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت/٦٢٠هـ)، تحقيق الدكتور: عبدالله التركي، وغيره، نشر: دار هجر(القاهرة)١/١٤٠٦هـ.

١٣٨. **منار السبيل** للشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان، نشر: المكتب الإسلامي ٧ / ١٤١٠هـ.

١٣٩. **المناسك** للإمام أبي نصر سعيد بن أبي عروبة العدوي (ت / ١٥٦هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر ١/١٤٢١هـ.

١٤٠. **المنتخب** من مسند عبد بن حُمَيد ت (٢٤٩ هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، ومحمود الصعيديّ، نشر: مكتبة السّنّة (القاهرة)١/ ١٤٠٨هـ.

١٤١. **المنتظم في تأريخ الأمم والملوك** لابن الجوزيّ ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق : محمّد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، نشر : دار الكتب العلميّة ١/ ١٤١٢هـ.

١٤٢. **موضح أوهام الجمع والتّفريق** لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار المعرفة ١/ ١٤٠٧هـ.

١٤٣. **الموطأ** للإمام مالك بن أنس الأصبحيّ ت (١٧٩هـ) برواية : محمّد بن يحيى اللّيثيّ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ، سنة : ١٤٠٦هـ.

١٤٤. **ميزان الاعتدال** لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عليّ، وفتحيّة البجاويّ، نشر: دار الفكر العربيّ.

١٤٥. **نظم المتناثر من الحديث المتواتر** لأبي عبد الله محمّد بن أبي الفيض الكتّانيّ (ت / ١٣٤٥هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة.

١٤٦. **النكت على كتاب ابن الصلاح** للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢هـ)، تحقيق د. ربيع بن هادي عمير، نشر: الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١/ ١٤٠٤هـ.

١٤٧. **النّهاية في غريب الحديث والأثر** لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ، المعروف بابن الأثير (ت / ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر الزّاويّ، ومحمود الطّناحيّ، نشر: المكتبة العلميّة (بيروت).

١٤٨. **نيل الأوطار** شرح منتقى الأخبار لمحمد علي الشوكاني (ت / ١٢٥٠هـ)، نشر: شركة ومكتبة مصطفى البابي (مصر).

١٤٩. **هدي السّاري مقدّمة فتح الباري** لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، تحقيق: محبّ الدّين الخطيب، نشر: دار الرّيّان، والمكتبة السّلفيّة ٣ / ١٤٠٧هـ.

١٥٠. **الوافي بالوفيات** لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ ت (٧٦٤ هـ)، نشر: فرانز شتايز، سنة: ١٤٠٤هـ

* * *